

دراسة تفسير الطبري المجلس الثاني جزء ٢) حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

خلينا ندخل في الايه نكمل اكمل عبدالرازق في تفسير الطبري بعد اذنك القول في اللغة التي نزل بها القرآن من لغات العرب. قال ابو جعفر آ رحمه الله قد دللنا على صحة القول بما فيه الكفاية لمن - [00:00:00](#)

لفهمه على ان الله جل ثناؤه انزل جميع القرآن بلسان العرب دون غيرها من السن سائر اجناس الامم وعلى فساد قول من زعم ان منه ما ليس بلسان العرب ولغتها. فنقول الان اذ كان ذلك صحيحا في الدلالة عليه باي السن العرب - [00:00:15](#)

ابي السن جميعها ام بالسن بعضها؟ اذ كانت العرب ان جمع جميعها اسم انهم عرب وهم مختلفوا اللسن بالبيان. وتباينوا المنطق والكلام وان كان ذلك كذلك وكان الله جل ذكره قد اخبر عباده انه قد جعل القرآن عربيا وانه انزل بلسان عربي مبين. ثم كان ظاهره - [00:00:35](#)

محتملا خصوصا وعموما لم يكن لنا السبيل الى العلم بما عنى الله تعالى ذكره من خصوصه وعمومه الا ببيان من جعل اليه بيان القرآن وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

ان كان ذلك كذلك وكانت الاخبار قد تظاهرت عنه صلى الله عليه وسلم بما حدثنا به خالد اسلمة قال حدثنا انس بن عياض عن ابي لازم عن ابي سلمة قال لا اعلمه الا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف فالمراء في - [00:01:14](#)

القرآن كفر. ثلاث مرات فما عرفتم منه فاعملوا به. وما جهلتم منه فردوه الى عالمه وحدثني عبيد بن اسباط لمحمد قال حدثنا ابيه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

انزل القرآن على سبعة احرف عليم حكيم غفور رحيم وحدثنا ابو كريب قال حدثني عبدة ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:01:53](#)

وحدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن مغيرته عن واصل ابن حيان عن ذكره عن ابي احوص عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف منها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد - [00:02:10](#)

مطلع حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران قال حدثنا سفيان عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حدثنا ابو قريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال اختلف رجلان في - [00:02:33](#)

فقال هذا اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا اقرعني النبي صلى الله عليه وسلم فأتى النبي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بذلك قال فتغير وجهه وعنده رجل فقال اقرأوا كما علمتم فلا ادري بشيء امر ام بشيء - [00:02:56](#)

ابتدعه من قبل نفسه فانما اهلك من كان قبلكم اختلافهم على انبيائهم. قال فقام كل رجل منا ولا يقرأ على قراءة صاحبه نحو هذا ومعناه حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد اموي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وحدثني احمد بن منيع قال حدثنا يحيى بن سعيد

الاموي عن الاعمى - [00:03:16](#)

مشي عن عاصمة عن زرب ابن حبيش قال قال عبدالله بن مسعود تمارين في سورة من القرآن وقلنا خمس وثلاثون او ست وثلاثون اية قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عليا يناجيه قال فقلنا انا اختلفنا في القراءة قال فاحمر وجه رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال - [00:03:41](#)

انما اهلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم. قال ثم اسر الى علي شيئا فقال لنا علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يأمركم ان تقرأوا كما علمتم حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن قطاس - [00:04:01](#)

عن زيد القصار عن زيد بن ارقم قال كنا معه في المسجد فحدثنا ساعة ثم قال جاء رسول الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأني عبد الله ابن مسعود سورة اقرأنيها زيد. واقرأنيها ابي ابن كعب فاختلفت قراءتهم - [00:04:19](#)
فقراءة ايهم اخذ؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا علي الى جنبه فقال علي ليقرأ كل انسان ما علم كل حسن جميل حدثني يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان المس وراء -

[00:04:39](#)

ان مخزومة وعبدالرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته. فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك - [00:05:04](#)

فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلما سلم لببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها. وانت اقرأتني - [00:05:44](#)

سورة الفرقان. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام. وقرأ عليه القراءة التي يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأها - [00:06:01](#)
اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على -

[00:06:21](#)

احرف اقرأوا ذات اسرة منها حدثني احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حرب ابن ابي ثابت من بني سليم قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده قال قرأ رجل عند عمر ابن الخطاب فغير عليه - [00:06:41](#)
وقال لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغير علي قال فاختصمنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال بلى قال فوق في - [00:07:00](#)

فاقتصموا فافتسم عند النبي نعم. فاختصم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال بلى. قال فوق في صدر عمر شيء فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في وجهه. قال فضرب صدره وقال ابعد. قال ابعد - [00:07:14](#)
شيطانا قالها ثلاثا ثم قال يا عمر ان القرآن كله صواب ما لم تجعل رحمة عذابا او عذابا رحمة حدثنا عبيد الله بن محمد الفريادي قال حدثنا عبد الله ابن ميمون قال حدثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سمع - [00:07:36](#)

عمر بن الخطاب رجلا يقرأ القرآن فسمع اية على غير ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا قرأ اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احفاد - [00:07:58](#)

كلها شاف كاف حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن علي ابن ابي علي عن زبيد عن علقمة النخاعي قال لما خرج عبد الله بن مسعود من الكوفة من الكوفة اجتمع اليه اصحابه وودعهم ثم قال لا تنازعوا في القرآن فانه لا يختلف ولا يتلجى - [00:08:18](#)

ولا يتفه لكثرة الرد. وان شريعة الاسلام وحدوده وفرائضه فيه واحدة. ولو كان شيء من الحرفين ينهى عن شيء يأمر به الاخر كان ذلك

الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله لا تختلف فيه الحدود ولا الفرائض. ولا شيء من شرائع الاسلام. ولقد رأيتنا نتنازع فيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمرنا - [00:08:42](#)

فنقرأ عليه فيخبرنا ان كلنا محسن. ولو اعلم احدا اعلم بما انزل الله على رسوله مني لطلبته حتى اه ازداد علمه الى علمي ولقد قرأت من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة. وقد كنت علمت انه يعرف - [00:09:08](#)

عليه القرآن في كل رمضان حتى كان عام اه وقبض عرض عليه مرتين فكان اذا فرغ اقرأ عليه فيخبرني اني محسن. فمن قرأ على قراءتي فلا يدعنها رغبة عنها. ومن - [00:09:28](#)

قرأ على شيء من هذه الحروف فلا يدعنه رغبة عنه فانه من جحد باية جحد به كله حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال انبأنا ابن وهب قال اخبرني يونس وحدثنا ابو قريب قال حدثنا رشدين بن سعد عن عقيل بن خالد جميعا عن ابن - [00:09:45](#)

اب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف راجعته فلم ازل استزيده فيزيديني حتى انتهى الى سبعة احرف. قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في - [00:10:03](#)

الامر الذي يكون واحدة لا يختلف في حلال ولا حرام حدثني محمد بن عبدالله بن ابي مخلد الواسطي ويونس بن عبد الاعلى الصدفي حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله اخبره ابوه ان ام ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على - [00:10:23](#)

الى سبعة احرف ايها قرأت اصبحت حدثنا اسماعيل ابن موسى قال انبأنا شريك عن ابي اسحاق عن سليمان ابن السورد يرفعه قال اتاني ملكان فقال احدهما اقرأ على كم؟ قال على حرف قال زده - [00:10:46](#)

حتى انتهى به الى سبعة احرف حدثنا ابن البرقي قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن ابن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل القرآن على حرف لاستزته فزادني ثم استزته - [00:11:05](#)

سادني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثني الربيع بن سليمان قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه انه سمع ام ايوب تحدث عن النبي - [00:11:28](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه يعني نحو حديث ابن ابي مخلد حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا ابو الرديع السمان. قال اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابيه عن ام ايوب انها - [00:11:41](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نزل القرآن على سبعة احرف فما قرأت اصبحت. حدثنا ابو قريب قال حدثنا يحب ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن فلان العبدي قال ابو جعفر ذهب على عني اسمه - [00:11:57](#)

ذهب عني اسمه عن سليمان بن سرد عن ابي بن كعب قال رحلت الى المسجد فسمعت رجلا يقرأ فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت استقرأ هذا قال فقرأ فقال - [00:12:15](#)

احسنت. قال فقلت انك اقرأتني كذا وكذا. فقال وانت قد احسنت. قال فقلت قد احسنت. قد احسنت قد احسنت قال فضرب بيده على صدره ثم قال اللهم اذهب عن ابي الشك - [00:12:35](#)

قال ففضت اه عرقا وامتلأ جوفه فرقا ثم قال ان الملكين اتيان فقال احدهما اقرأ القرآن على حرف وقال الاخر زده قال فقلت زدني قال اقرأوا على حرفين حتى بلغ سبعة احرف. فقال اقرأ على سبعة احرف - [00:12:50](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وحدثنا ابو قريب قال حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني جميعا عن حميد الطويل عن انس بن مالك عن ابي بن كعب قال ما حاك في صدري شيء منذ اسلمت الا اني قرأت اية فقرأها رجل غير قراءتي - [00:13:11](#)

قلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اقرأتني اية كذا وكذا؟ قال بلى. قال رجل الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال بلى ان جبريل وميكائيل اتيان - [00:13:31](#)

فقعد جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف واحد وقال ميكائيل استزده قال جبريل اقرأ القرآن على حرفين فقال ميكائيل استزده. حتى بلغ ستة او سبعة - [00:13:52](#)

الشك من ابي من ابي قريب وقال ابن بشار في حديثه حتى بلغ سبعة احرف ولم يشك فيه. وكل شاف كاف. ولفظ الحديث لابي قريب طيب نريح عبدالرزاق شوية. بارك الله فيك يا عبدالرزاق. نعم. اتفضل يا وئام. وهي بسم الله - [00:14:08](#)
طبعاً انه يا شباب معلش يا وئام انتهاز الفرصة وانبه. نعم. طبعاً يتكلم عن مسألة من اكبر المسائل واهم المسائل اللي هي معنى نزول القرآن على سبعة احرف واول ما يفعله انه يجمع الروايات وهذا شرطه. بعد ما يجمع الروايات سيتكلم عن آآ يعني رأيه في هذه المسألة. فاحنا طبعاً لن نعلق لان هذه الروايات - [00:14:28](#)

في بعضها ضعيف وبعضها صحيح وبعضها متوسط آآ الغرض فقط هو انه يسوق لك ما جاء في الباب من الاحاديث والاثار. آآ ثم سيأتي تعليق صفحة واحد واربعين. احنا فقط نقرأ الآثار الان. اتفضل يا وئام. سبعة - [00:14:48](#)
وحدثني يونس ابن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عن حميد طويل عن انس ابن مالك عن ابي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وقال في - [00:15:01](#)
حتى بلغ ستة احرف قال قال اقرأه على سبعة احرف كل شاف كاف حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:15:13](#)
وسلم انزل القرآن على سبعة احرف هدفنا ابو كريب قال حدثنا عيسى حدثنا حسين بن علي وابو اسامة عن زائدة عن عاصم عن زر عن ابي قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل - [00:15:30](#)

قيل عند احجار المراء فقال اني بعثت الى امة اميين. منهم الغلام والخادم والشيخ العاسي والعجوز. فقال جبريل فليقرأوا القرآن على سبعة احرف ولفظ الحديث لابي اسامة دفن ابو قريب قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد وحدثنا عبد الحميد ابن بيان القناد - [00:15:43](#)

قال حدثنا محمد ابن يزيد الوسطي عن اسماعيل عن عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن جده عن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي - [00:16:03](#)

قرأ قراءة انكرتها عليه. ثم دخل رجل اخر فقرأ قراءة غير قراءة صاحبه. فدخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل هذا فقرأ قراءة غير قراءة صاحبه. فامرهما رسول الله صلى الله عليه - [00:16:13](#)

فقرأ فحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنهما. فوقع في نفسه من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غشيني ضرب في صدري عرقاً كأنما انظر الى كأنما انظر الى الله فرقاً - [00:16:34](#)

فقال لي يا ابي ارسل ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت عليه ان ان هون على امتي. فرد علي في الثانية اقرأ القرآن على حرف فرددت عليه ان هون على امتي فرد علي ان اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها - [00:16:52](#)

فقال اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم ليوم يرغب الي فيه الخلق كلهم حتى ابراهيم الا ان ابن بيان الا ان ابن بيان قال في حديثه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قد اصبتم واحسنتم - [00:17:12](#)

وقال ايضاً فارتفعت عرقاً حدثنا ابو صالح حدثنا محمد نذكر واحنا بنقرأ في هذه الآثار اول ما يأتي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم احياناً لما الواحد يستمع - [00:17:30](#)

ويطول به القراءة بينسى. لكن من مقاصد هذه الدروس ان احنا نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضلوا حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد ابن فضيل عن اسماعيل ابن ابي خالد باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وقال قال لي اعوذك بالله من الشك والتكذيب. وقال - [00:17:44](#)

هلاً ايضاً ان الله امرني ان اقرأ القرآن على حرف فقلت اللهم ربي خفف عن امتي فقال اقرأه على حرفين فامرني ان اقرأه على سبعة

احرف من سبعة ابواب الجنة كلها شاف كافي - 00:18:03

حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن ابي ليلى عن ابن ابي ليلى وعن ابن ابي ليلى.

عن الحاكم عن ابن ابي ليلى عن - 00:18:15

قال دخلت المسجد فصليت فقرأت النحل. ثم جاء رجل اخر فقرأها على غير قراءتي ثم جاء رجل اخر فقرأ خلاف قراءتنا. فدخل نفسه دخل نفسي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية. فاخذت بايديهما فاتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا

رسول الله - 00:18:25

اقرأ هذين فقرأ احدهما فقال اصبت ثم قال ثم استقرأ الآخر فقال اصب فدخل فدخل قلبي اشد مما كان في الجاهلية من الشك والتكذيب فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال اعاذك الله من الشك واخساً عنك الشيطان. قال اسماعيل ففت عرقا

ولم يقله ابن ابي ليلى. قال - 00:18:45

فقال اتاني جبريل فقال اقرأ القرآن على حفن واحد فقلت ان امتي لا تستطيع ذلك. حتى قال سبع مرات فقال لي اقرأ على سبعة احرف ولك بكل رد رددتها مسألة. قال فاحتاج فاحتاج الي فيها الخلائق حتى ابراهيم. حدثنا ابو كريمة قال حدثنا عبد الله عن

ابن ابي - 00:19:06

عن الحكي عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. حدثني احمد بن محمد توصيه قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جحاد عن الحكم ابن عتيبة عن مجاهد عن ابن ابي ذيلة عن ابي عن ابن ابي كعب

قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند - 00:19:28

بني غفار فقال ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف. من قرأ منها حرفا فهو كما قرأ حدثنا محمد بن

المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعب - 00:19:47

حدثنا شعبة عن الحاكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اباط بني غفار قال فاتاه

جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرأ - 00:20:01

ان تقرأ امتك القرآن على حرف. قال اسأل الله معافاته مغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. قال ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان امتك القرآن على حرفين. قال اسأل الله معافاته مغفرته وان امتي لتضيق ذلك. ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على

ثلاثة - 00:20:11

قال اسأل الله معافاته مغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فاي

فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا - 00:20:31

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال اتى جبريل النبي

صلى الله عليه وسلم عند - 00:20:45

غفار فذكر نحوه حدثنا ابو كريب قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا شعبة وحدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا شبابة قال حدثنا

شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن - 00:20:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثني يوسف بن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن عبيد الله ابن

عمر عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب انه قال سمعت رجلا يقرأ في سورة النحل - 00:21:07

امراً تخالف قراءتي. ثم سمعت اخر يقرأها قراءة تخالف ذلك. فاضربت بهما الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني

سمعت هذين يقرآن في سورة النحل سألتهما من من اقرأهما؟ فقالا رسول فقالا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:20

وقلت لاذهبن بكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خالفتما ما اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لاحدهما اقرأ فقرأ فقال احسنت. ثم قال للآخر اقرأ فقرأ فقال احسنت. قال ابي فوجدت في نفسي وسوسة الشيطان

حتى احمر وجهي فعرف ذلك رسول الله - 00:21:38

صلى الله عليه وسلم في وجهه. فضرب بيده في صدره ثم قال اللهم احسنى الشيطان عنه. يا ابي اتاني ات من ربي فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربي خفف عني ثم اتاني الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربي خفف عن امتي - 00:21:58

ثم اتان اتاني الثالثة فقال مثل ذلك وقلت مثل ذلك ثم اتاني الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف ولك بكل ردت المسألة. فقلت فقال فقلت - 00:22:17

يا ربي اغفر لامتي يا ربي اغفر لامتي. واختبأت الثالثة شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيد الله بن عمر - 00:22:33

عن سيار ابي الحكم. عن عبدالرحمن بن ابي ليلى رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الرجلين اختصما في اية من القرآن وكل يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:46

اقرأ الى ابي فخالفهما ابي فتقاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اختلفنا في اية من القرآن وكلنا يزعم انك اقرأته. فقال لاحدهما اقرأ. فقال قال - 00:22:56

فقرأ فقال اصب. وقال للآخر اقرأ فقرأ خلاف ما قرأ صاحبه فقال اصب. وقال لابي اقرأ فقرأ فخالفهما فقال اصبت. قال ابي دخلني من الشك في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دخل ما دخل في من امر الجاهلية - 00:23:11

قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في وجهه فرفع يده فضرب صدري وقال استعذ بالله من الشيطان الرجيم. قال ففضت عرقا وكأني اني انظر الى الله فرقا. وقال انه اتاني ات قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:28

انه اتاني ات من ربي فقال ان ربك يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربي خفف عن امتي. قال ثم جاء الثانية فقال ان ربك يأمرك ان تقرأ - 00:23:44

القرآن على حرف واحد. فقلت ربي خفف عن امتي قال ثم جاء الثالثة فقال ان ربك يأمرك ان ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربي خفف عن امتي. قال ثم جاءني الرابعة فقال ان ربك يأمرك ان تقرأ القرآن على - 00:23:54

سبعة احرف ولك بكل ردة مسألة. قال قال قلت ربي اغفر لامتي ربي اغفر لامتي. واختبأت الثالثة شفاعة لامتي حتى ان ابراهيم خليل الرحمن ليرغب فيها حدثنا ابو كريب قال حدثنا زيد بن زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد

الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:24:08

عليه وسلم قال جبريل اقرأوا القرآن على حرف فقال ميكائيل استزده فقال على حرفين حتى بلغ ستة او سبعة احرف فقال كلها شاف كاف ما لم تختتم اية عذاب باية رحمة. او اية رحمة باية عذاب. كقولك هلم وتعالى - 00:24:32

حدثني يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال قال اخبرني سليمان ابن بلال عن يزيد ابن خسيصة عن بسر بن سعيد ان ابا جهيم الناصرية اخبره ان رجلين اختلفا فاتي من القرآن فقال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الآخر تلقيتها

من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فلا تماروا في القرآن فان المراء فيه كفر. حدثنا - 00:25:10

يونس قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كافي حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن ابي عيسى ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه عن جده عن عبد الله عن

عبد الله ابن مسعود ان الرسول - 00:25:20

الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف كل كاف شافي دفن احمد بن حازم الغفاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو خلدة قال حدثني ابو العالية قال قرأ قرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل - 00:25:39

خمس رجل قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمس رجل. فاختلفوا في اللغة. فرضي قراءتهم كلهم.

فرضي قراءتهم كلهم بنو تميم اعرب القوم. حدثنا عمرو بن عثمان العثماني قال حدثنا ابن ابي حدثنا ابن ابي اويس. قال حدثنا اخي
عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن عجلان عن - [00:25:56](#)

وقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ولا حرج.
ولكن لا تختموا ذكر بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة. حدثنا محمد بن مرزوق مرزوقا قال حدثنا ابو معمر - [00:26:18](#)

عبدالله بن عمر بن ابي الحجاج قال حدثنا عبد الله ارث بن سعيد قال حدثنا محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن ابي بن كعب قال اتى النبي - [00:26:34](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو باضة بني غفار. فقال ان الله يأمرك ان تقرأ يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرف واحد.
فقال فقال اسأل الله مغفرته ومعافته او قال معافته مغفرته - [00:26:47](#)

سل الله سل الله لهم التخفيف. فانهم لا يطيقون ذلك. فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين. فقال اسأل
الله مغفرته ومعافته او قال معافته ومغفرته. ان انهم لا يطيقون ذلك. فسل الله لهم التخفيف. فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمر -

[00:27:03](#)

ان تقي امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله مغفرته ومعافاته او قال معافته مغفرته انه لا يطيقون ذلك. سل الله لهم
التخفيف فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف. فمن قرأ منها بحرف كم فهو كما قرأ -

[00:27:23](#)

قال ابو جعفر صح وثبت ان الذي نزل به ان الذي نزل به القرآن من الف بعد ازنك نلاحظ هنا يا شباب ان رحمه الله بدأ هذه
المسألة بدا هذه المسألة في صفحة آآ عشرين. قال القول في اللغة التي نزل بها القرآن من لغات العرب. ثم ذكر ما عنده من الاسانيد -

[00:27:41](#)

تقريبا عشرين صفحة هو يذكر الاسانيد. لم يعلق على هذه الاسانيد من جهة الصحة او الضعف ولكنه سيعلق عليها من جهة المعاني.
يبقى من منهج الطبري رحمه الله شباب هو الجمع - [00:28:04](#)

الجمع جمع ما جاء في الباب بعد ذلك يعني ينظر في في هذا المجموع نقدا يعني من جهة الثبوت ومن جهة الدلالة والاقوال في هذه
المسألة التي تضمنتها هذه الآثار وهي طبعا مسألة - [00:28:18](#)

نزول القرآن على سبعة احرف وما معنى ذلك؟ لما يذكر قوله يذكر حجته ثم بعد ذلك يذكر الاقوال المخالفة ويرد هذه الاقوال ويدفع
الاشكالات عن قوله فالان هو سيتكلم عن كانه يشرح ما في هذا الحديث من المعنى. ما معنى ان القرآن نزلت نزل على سبعة احرف؟

وهو من مسائل المشكلة - [00:28:31](#)

وفيها خلاف كبير نريد ان نعرف رأي الطبري في هذا ونعرف حجته في ذلك. اما دراسة المسألة بتوسع قد يعني نذكر شرح الدكتور
مساعد. لان هو له تعليق يعني آآ فيه نقد لما سيزكره الطبري رحمه الله. فنذكر اولا كلام الطبري ثم بعد ذلك نشوف شرح الدكتور

مساعد. اتفضل يا وئام - [00:28:51](#)

قال ابو جعفر قال ابو جعفر صح وثبت ان الذي نزل به القرآن من السن العرب البعض منها دون الجميع اذ كان معلوما ان السنتها
ولغاتها ان السنتها ولغاتها اكثر من سبعة. بما يعجز عن بما يعجز عن احصائه. فان قال وما برهانك - [00:29:12](#)

على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف وقوله امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف هو ما
ادعيت من انه نزل بسبع لغات وامر بقراءته على سبعة السن. دون ان يكون معناه ما قاله مخالفوك من انه نزل بامر وزجر وترغيب

وترهيب وقصص ومثل ونحو ذلك - [00:29:30](#)

ذلك من الاقوال. فقد علمت قائل ذلك من سلف الامة وخيار الائمة قيل له ان الذين ان الذين قالوا هو يعرض يعرض المسألة في
شكل سؤال وجواب هو يرى هو قال صح وثبت ان الذي نزل به القرآن من السن العرب البعض منها دون الجميع - [00:29:50](#)

تمام اذ كان معلوما ان السنتها ولغاتها اكثر من سبع. يعني هو يرى ان كلمة نزل على سبعة احرف يعني سبعة السن. يعني نزل على

ببعض اللسنة تمام؟ لان لسان العرب اكثر من ذلك. فواحد بقى هيسأله ما برهائك على ذلك؟ يعني لماذا عينت ان الحرف هنا بمعنى اللسان - [00:30:11](#)

ويستعمل طريقة السؤال والجواب وبيقول له لماذا يكون قولك هو الصواب مع ان غيرك قال ان سبعة احرف معناها زجر امر وزجر وترغيب وترهيب وقصد ومثل ما الذي يجعل قولك اولى بالصواب من قولهم وقد قال به خيار الامة. فهمت كده؟ هيبداً بقى يعرض حجته. اتفضل - [00:30:33](#)

قيل له ان الذين قالوا ذلك لم يدعوا ان تأويل الاخبار التي التي تقدم ذكرنا ذكرناها هو ما زعمت انهم قالوا في الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن دون غيره. فيكون ذلك لخورنا مخالفاً. وانما اخبر ان وانما اخبروا ان القرآن - [00:30:57](#)

نزل على سبعة احرف. يعنون بذلك انه نزل على سبعة اوجه. والذي قالوه من ذلك كما قالوا وقد رويناه وقد رويناه بمثل الذي قالوا من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من اصحابه. اخبار قد تقدم ذكرنا بعضها. وسنستقصي - [00:31:15](#)

ببيانه اذا انتهينا اليه ان شاء الله. فاما الذي تقدم من ذلك قال لاحظ ان هو قال سنستقصي يعني هو هو شرط في هذا الاستقصاء يعني يذكر ما عنده ويذكر كل ما عنده. ليس من مقصده الاختصار في الاثار - [00:31:32](#)

يعني واضح ان هو يذكر ما بلغه بخلاف مثلاً البخاري او مسلم او او غيره من العلماء يقصدون الاختصار يعني يكون عندهم احاديث اكثر وروايات اكثر ولكن يعني يعني مثلاً باب نزول القرآن على سبعة احرف في البخاري في احاديث قليلة اقل من هذه لانه ينتخب

الاصح والاسرح. انما الطبري كأنه يستوعب يريد ان - [00:31:50](#)

اذكر لك كل ما جاء في الباب ماشي اتفضل ما الذي تقدم ذكرناه من ذلك فخير ابي بن كعب من رواية ابي كريب عن ابن فضيل عن اسماعيل ابن ابي خالد الذي ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:32:10](#)

قال امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف من سبعة ابواب من الجنة والسبعة والسبعة الاحرف هو ما قلنا من انه اللسن السبعة. والابواب السبعة من الجنة هي المعاني التي فيها من الامر والنهي والترغيب والترهيب - [00:32:25](#)

والقصص والمثل التي اذا عمل بها العامل وانتهى الى حدودها المنتهي استوجب به الجنة. وليس والحمد لله في قوله من قال ذلك من المتقدمين خلاف لشيء مما قلناه. نعم. شباب. قول هذا القول الذي ذكره اللي هو والسبعة والسبعة الاحرف هو - [00:32:41](#)

ما قلناه من انه اللسنة السبعة قال والابواب السبعة من الجنة لاحظ ان هذا القول سيذكره مرة اخرى بس بعد حوالي ثماني صفحات. يعني الطبري احياناً يذكر قولاً بعد مدة - [00:33:01](#)

وبعض الناس لما يجتزئ هذا يظن ان الطبري يرتضي. احياناً الطبري يذكر قولاً ولا يعلق عليه. فبعض الناس يقول اما انه يجعله من كلام الطبري او يجعله من كلام في غير الطبري والطبري اقره لانه لم يرد. بينما يكون الطبري رده بعد مدة. وهذا سيأتي معنا في

الكتاب كثيراً ممكن يرد القول بعد عشر صفحات من ذكره - [00:33:16](#)

ماشي اتفضل قال والدلالة على صحة ما قلناه. اللي هو يعني في تفسير الحديث اللي هي سبعة السن. اتفضل الدلالة على صحة ما قلناه من ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف انما هو انه نزل بسبع لغات - [00:33:36](#)

ما تقدم ذكرنا من الروايات الثابتة عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود وابي بن كعب وسائر وسائر من قد قدمنا الرواية عنه عن النبي صلى الله عليه في اول هذا الباب - [00:33:53](#)

انهم تمارو في القرآن فخالف بعضهم بعضاً في نفس التلاوة دون ما في ذلك من المعاني وانهم احتكموا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فتقرأ كل رجل منهم ثم صوب جميعهم في قراءتهم على اختلافها - [00:34:05](#)

حتى تاب بعضهم لتصويب به اياهم. فقال صلى الله عليه وسلم للذي ارتاب منهم عند تصويبه جميعهم ان الله امرني ان اقرأ القرآن على سبعة احرف ان تماريهم فيما تماروا فيه من ذلك لو كان يتمارياً واختلافاً فيما دلت عليه تلاوتهم من التحليل والتحريم والوعد

والوعيد وما اشبه ذلك - [00:34:19](#)

لكان مستحيلاً ان يصوب له ان يصوب جميعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر كل ويأمر كل قارئ منهم ان يلزم قراءته على

في ذلك في ذلك على النحو الذي هو عليه. لان ذلك لو جاز ان يكون صحيحا ووجب - 00:34:40

ان يكون الله جل ثناؤه قد امر بفعل شيء بعينه وفرضه في في تلاوة من في تلاوة من دلت تلاوته على فرضه ونهى عن فعل ذلك الشيء بعينه وزجر عنه في التلاوة الذي دلت تلاوته على النهي والزجر عنه - 00:34:55

واباح واطلق فعل ذلك الشيء بعينه وجعل لمن شاء من عباده ان يفعل له فعله ولمن شاء منهم ان يتركه تركه. في تلاوة من دلت تلاوته على التخيير - 00:35:11

وذلك من قائله ان قاله اثبات ما قد نفى الله جل ثناؤه عن تنزيله وحكم كتابه. فقال تعالى ذكره افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وفي نفي الله جل ثناؤه ذلك عن حكم كتابه اوضح الدليل على انه لم - 00:35:23

نزل كتابه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الا بحكم واحد متفق في جميع خلقه لا باحكام فيهم مختلفة وفي صحة كون ذلك كون ذلك كذا ما يبطل دعوة من ادعى خلاف قولنا في تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف للذين

تخافوا - 00:35:41

اليه عند اختلافهم في عند اختلافهم في قراءتهم. لانه صلى الله عليه وسلم قد امر جميعهم بالثبوت على قراءته ورضي قراءة كل قارئ منهم على خلاف على خلافها قراءة خصومه ومنازعيه فيها وصوبها. ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعقول -

00:36:01

خلينا كده يا شباب هو ماذا يفعل بصوا يا شباب حينما تدرس آ كتابا لواحد من الائمة المحققين الذين ذكرناهم فيهن اسئلة لابد ان تكون حاضرة امامك. ممكن تقييد هذه الاسئلة. هذه الاسئلة هي خلاصة هذا الكتاب - 00:36:21

اول شي يا شباب انت لما تقرأ قطعة مسلا احنا قرأنا قطعة بدأت من صفحة عشرين. قرأنا حوالي يعني عشرين صفحة في المسألة الجديدة او اكثر. في اسئلة لابد ان تكون حاضرة امامك. اول ما هو الباب الذي يتحدث عنه المصنف؟ اثنان ما هي المسألة التي

يعرضها - 00:36:37

ثلاثة لماذا اختارها ما موضع ذكرها في الكتاب؟ يعني ما الذي استدعاه ان يذكرها؟ اربعة كيف صورها وحرر موضع النظر فيها؟ خمسة ما قوله فيها هو ماذا يقول؟ بعد ذلك ما الاصول التي بنى عليها قوله؟ وما الحجج التي استدل آ لها؟ او استدل بها. بعد ذلك ما

وجه الاستدلال - 00:36:55

في منها وبعد ذلك كيف عرض قوله ثم كيف اجاب عما يشكل على قوله ثم كيف عرض الاقوال المخالفة وردها هذا هو النسق التام في قراءة اي مسألة مختلف فيها يذكرها المؤلف - 00:37:18

ما هي ما هو الباب؟ ما الذي استدعى؟ ما الذي استدعى الطبري للكلام؟ لانه يتكلم عن نزول القرآن بلسان العرب. واضح القرآن عندنا طبعا امران محكمان القرآن بلسان عربي وان هو ليس اعجميا - 00:37:34

لما قال الله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فالقرآن بلسان العرب. طيب عندنا حديث ان القرآن نزل آ على سبعة في احرف ما معنى هذا الحديث؟ يبقى هذا له مناسبة - 00:37:50

بعد ذلك كيف صور المسألة وصور الخلاف؟ الخلاف في معنى الحرف هنا. ما معنى على سبعة احرف؟ فهو يرى ان هو ان هو اختلاف الالسنه في قول اخر بيقول لا. معناه ان هو فيه امر وزجر اللي هو نهى. فيه ترغيب وترهيب. فيه قصص فيه مثل وهكذا. فهمنا؟ فهو

يريد ان - 00:38:04

قوله فما حجتة؟ حجتة السياق ان حصل تماري بين الصحابة. فهل المرء بين الصحابة كان في اللفظ الذي قرأ به القرآن ام كان في في المعنى هو يرى ان هو كان في اللفظ. الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل واحد منكم محسن في قراءته. يبقى احنا

عرفنا هنا قول الطبري وعرفنا حجتة اللي هو النظر - 00:38:24

وفي السياق اللي هو ان هو حصل تماري بينهم فهل كان التماري هذا فيما اختلفت فيه من تحليل وتحريم ووعد ووعيد؟ ولا كان في الالفاظ واضح ان هو كان في الالفاظ - 00:38:47

تمام احنا نريد ان نفهم قوله. هو بيقول ايه وفي صحة كون ذلك كذلك ما يبطل دعوى من ادعى خلاف قولنا في تأويل قول النبي

صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف للذين - [00:39:00](#)

اليه عند اختلافهم في قراءتهم. لانه صلى الله عليه وسلم قد امرهم جميعهم بالثبوت على قراءته. ورضي قراءة كل قارئ منهم على

خلاف القراءة على خلافها قراءة خصومه ومنازعيه فيها وصوبها. ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعاني - [00:39:13](#)

لو كان ده تصويب فيما اختلفت فيه المعاني ايه بقى اللي هيحصل يبقى ده ذكر ذكر اللوازم الخطأ على القول الاخر يعني واضح ان

هو ذكر هنا قولين يا شباب. قوله اللي هو الاختلاف في الايه؟ في اللسان. الاختلاف في اللسان او في اللفظ - [00:39:33](#)

تمام؟ والقول الاخر ان هو ترغيب وترهيب. آآ يعني في الاختلاف المعاني. فيقول ان حصل ممارسة وحصل خلاف بين الصحابة. ونزاع

فيقول ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعاني. وكان قوله انزل القرآن على سبعة احرف اعلاما منه لهم انه نزل نزل -

[00:39:50](#)

بسبعة اوجه مختلفة وسبعة معان مفترقة كان ذلك اثباتا لما قد نفى الله. لان الله سبحانه وتعالى نفى الاختلاف عن القرآن. هذا يا

شباب لابد ان نسجله في طريقة استدلال الطبري - [00:40:10](#)

على قوله وتخطئة قول المخالف. ارجو ان يكون الكلام سهلا. انا بحاول اوضح يعني في بعض الشباب كتب لي قال لي انت ساعات

بتوضح كتير اوي بيكون الكلام واضح لأ هو مش واضح الكلام كتير من الطلاب انا اعرف وانا درست يعني على مدى سنوات طويلة

واعرف ان كتير من الشباب بيكون مش فاهم اصلا والكلام صعب - [00:40:24](#)

وبعض الناس الحمد لله يفهم سريعا فانا دائما يعني احاول اركز على الطالب اللي هو يعني اضع نفسي مكانه انه قد لا يفهم هذا

الكلام. هو قوله ان القرآن نزل على سبعة احرف يعني ايه؟ سبعة السن. السنة او لغات. من لغات العرب - [00:40:44](#)

ويخطئ القول الاخر ان يكون تفسيرا للقرآن آآ اقصد ان يكون تفسيرا لهذا الحديث اللي هو نزل على سبعة اوجه من المعاني فله في

ذلك حجتان. حجة السياق ان هم فيهم يعني حصل بينهم مرأ وهذا المرأ لا لا يكون لم يكن في المعنى وانما كان في القراءة او في

الالفاظ - [00:41:00](#)

والامر الثاني انه لو كان كل واحد منهم اختلف معنى الاية عنده عن معنى الاية الاخرى هيكون هذا في اختلاف للقرآن. والله

سبحانه وتعالى نفى الاختلاف عن ارجو ان يكون الكلام سهلا - [00:41:20](#)

اتفضل يا وئام ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعاني وكان قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن انزل علي القرآن على

سبعة احرف اعلاما منه لهم انه نزل بسبعة اوجه مختلفة. وسبعة معان مفترقة كان ذلك اثباتا لما قد نفى الله عن كتابه من الاختلاف.

ونفيا لما قد اوجب له من - [00:41:33](#)

مع ان في الجنة مع ان في قيام الحجة بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقض في شيء واحد في وقت واحد بحكمين مختلفين ولا

ولا اذن بذلك لامته ما يعني عن الاكثار في الدلالة في الدلالة على ان ذلك منفي عن كتاب الله - [00:41:59](#)

وفي انتفاء ذلك عن كتاب الله وجوب صحة القول الذي قلناه في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف

عند اختصار من معتصمين اليه فيما اختلفوا فيه من تلاوة ما تلوه من القرآن. وفساد تأويل قول من خالف من خالف قولنا في ذلك -

[00:42:15](#)

واخرى ان الذين تماروا فيه تماروا فيه من قراءتهم فاحتكموا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن منكرا عند احد منهم ان يأمر الله

عباده جل جل ثناؤه في كتابه وتنزيله بما شاء وينهى عما شاء. ويعد فيه ويعد فيما احب من طاعته ويوعد على ما ويوعد على

معاصيه - [00:42:36](#)

ويختم لنبيه صلى الله عليه وسلم ويعظه فيه. ويضرب فيه لعباده الامثال فيخاصم غيره على انكاره سماع ذلك من قارئه. بل على

الاقرار بذلك كان اسلام من اسلم منهم. فما الوجه الذي اوجب له انكار ما انكر؟ ان لم يكن ان لم يكن كان ذلك اختلافا منهم في الالفاظ

واللغات. وبعد - [00:42:56](#)

فقد ابانا صحة ما قلنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا اه نلاحظ يا شباب ان الطبري رحمه الله وغيره من المحققين يستعملون اسلوب بديع جدا اللي هو التمهيد والترتيب والتدرج للوصول للفكرة - [00:43:16](#)

هذه الثلاثية مهمة جدا يا شباب التمهيد يعني هو يريد ان يصل الى الى مسألة. يمهّد لها. كما ذكر الطبري مثلا اسف الشافعي. مقدمة ذكر فيها حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:36](#)

وانهم لما تركوا الوحي واستعملوا اه ما استحسنوه بعقولهم ظلوا. وان الله انقذهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالكتاب. فمن اراد ان ان يخرج من ظلمات الجهل والشرك والمعصية الى نور الطاعة والهدى لابد من التمسك بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسنته وبالقرآن ثم بعد - [00:43:50](#)

كذلك دخل الى مسألة ان القرآن نزل بلسان العرب وانه جميعه عربي. ثم بعد ذلك دخل في الكلام عن البيان ثم الكلام عن السنة انها بيان للقرآن. ثم وصل الى محل البحث وهو خبر واحد وهكذا. نفس الشيء يا شباب عند الطبري. التمهيد والترتيب والتدرج. هو لما ذكر - [00:44:10](#)

ان القرآن نزل بلسان العرب يأتي سؤال هل نزل بكل السنة العرب ام ببعض السننها؟ فذكر بقى المسألة اللي هو الحديث نزل على سبعة احرف. وذكر القول آ ذكر قولين ذكر قوله والقول الاخر هو الان يا شباب يستدل لقوله وكلما استدلل لقوله استدلل على خطأ القول الاخر ان - [00:44:30](#)

يكون تفسيراً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يا شباب الطبري لا ينكر ان في القرآن الحلال والحرام والامر والترغيب والترهيب والامثال انما ينكر ان يكون ذلك هو تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قد يكون المعنى صحيحا لكن - [00:44:53](#)

انه ليس تفسيراً للآية وليس وليس شرحاً للحديث. فهنا؟ صحة النتيجة لا تستلزم صحة الدليل الذي بنيت عليه يمكن ان يستدل عليها بدليل اخر ماشي؟ اقرأ بقى وامن اول وبعده فقد ابان صحة ما قلنا - [00:45:13](#)

فقد ابان صحة ما قلنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا. وذلك الخبر الذي ذكرنا ان ابان ابا كرية حدثنا قال حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل - [00:45:31](#)

اقرأ القرآن على حرف. قال ميكائيل استزده. فقال على حرفين حتى بلغ ستة او سبعة احرف فقال كلها شاف كاف ما لم يختم اية عذاب باية رحمة او اية رحمة باية عذاب. كقولك هلم وتعال. فقد اوضح نص هذا الخبر ان اختلاف الاحرف السبعة انما هو اختلاف الفاظ - [00:45:51](#)

كقولك هلم وتعال باتفاق المعاني لا باختلاف معاني موجبة موجبة اختلاف احكام. وبمثل الذي قلنا في ذلك صحة الاخبار عن جماعة من السلف وقام نضع خط هنا شاب لان دي خلاصة قول الطبري. مهم. احيانا الطالب يا شباب يكون قارئ مجلد كامل - [00:46:11](#)

لا يستطيع يفهم خلاصة قول المؤلف. لأ مهم مع كونك تعرف مثلا المؤلف ذكر ادلة وذكر استدلالات لازم يعني تعرف خلاصة ما تقول هذه الاسطر الثلاثة فيها خلاصة قوله. قال فقد اوضح نص هذا الخبر ان اختلاف الاحرف السبع انما هو اختلاف الفاظ - [00:46:31](#)

خلاصة قوله. طيب ما هو شف هو ذكر كم تقريبا ذكر ممكن يكون خمسين خمسين نص خمسين حديث. لكن هذا الحديث تحديدا هو الذي اعتمد عليه في تفسير الحديث. هو يرى ان هذا الحديث مفسر لما قبله - [00:46:51](#)

ليه؟ لان هذا الحديث فيه ايه آ كقولك هلم وتعال. فهو اعتمد على كده النفس ان المعنى واحد ولكن اختلف في اللفظ. يبقى احنا كده عرفنا قوله وعرفنا آ آ - [00:47:07](#)

اهم الاحاديث التي اعتمد عليها في تفسير آ هذا المعنى اللي هو نزول القرآن على سبعة احرف. اكمل اتفضل فقد اوضح قرأناها دي. خلينا نقرأها ثاني فقد اوضح اتفضل نص هذا الخبر ان اختلاف الاحرف السبعة انما هو اختلاف الفاظ كقولك هلم وتعال باتفاق المعاني لا باختلاف معاني موجبة في اختلاف الاحكام - [00:47:20](#)

وبمسل الذي قلنا في ذلك صحت الاخبار عن جماعة من السلف والخلف. حدثني ابو السائب سلم بن جنادة السوائي. قال حدثنا ابو معاوية وحدثنا محمد خليفا احنا اتفقنا ان احنا في قراءتنا لهذا الكتاب نتلمس مناهج العلماء - [00:47:41](#)
نلاحظ ان الطبرية بعدما ذكر قوله وحجته يذكر سلفه في هذا القول. يعني من سبقه الى هذا القول حتى لا يظن انه خالف جماعة المسلمين لأ. يبقى دي ده ترتيب مهم جدا يا شباب. انه اولاً ذكر ما جاء في الباب. ثانياً ذكر قوله ثالثاً - [00:47:57](#)
ذكر حجته تمام وادلته على قوله ثم ذكر سلفه يعني من الذين سبقوه الى هذا القول؟ هذا النسق مهم جداً. اتفضل يا عاصم عادة يا ابو السائب سلم ابن جنادة السوائي قال حدثنا ابو معاوية وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة جميعاً عن الاعمش عن - [00:48:17](#)

قال قال عبدالله اني قد سمعت فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم واياكم فانما هو كقول احدكم هلم وتعال حدثنا محمد بن موسنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عمن سمع ابن مسعود يقول من قرأ منكم على حرف فلا يتحولن ولو - [00:48:38](#)

اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله لاتيته وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن عابس عن رجل من اصحاب عبدالله عن عبدالله بن مسعود قال من - [00:49:00](#)
قرأ القرآن على حرف فلا يتحولن منه الى غيره. فمعلوم ان عبد الله لم يعني بقوله هذا من قرأ ما في القرآن من الامر والنهي فلا يتحولن منه الى قراءة ما فيه - [00:49:14](#)

من الوعد والوعيد وما قرأ ما فيه من الوعد والوعيد. فلا يتحولن منه الى قراءة ما فيه من القصص والمال. وانما عنا رحمه الله عليه ان من قرأ بحرفه وحرفه قراءته. تمام. وكذلك انما على انما على رحمة الله عليه - [00:49:24](#)
ان من قرأ بحرفه وحرفه قراءته وكذلك تقول العرب لقراءة رجل حرف فلان وتقول بالحرف من حروف الهجاء المقطعة حرف كما تقول بقصيدة من قصائد الشاعر كلمة فلان فلا يتحولن عنه والى غيره رغبة عنه. ومن قرأ بحرف ابين او بحرف زيد او بحرف بعض من قرأ من اصحاب رسول الله صلى الله - [00:49:40](#)

صلى الله عليه وسلم ببعض الاحرف السبعة فلا يتحولن عنه الى غيره رغبة عنه. فان الكفر ببعضه كفر بجمعه. والكفر بحرف من ذلك كفر بجمعه. يعني بالحرف وصفنا من قراءة بعض من قرأ لبعض الاحرف السبعة - [00:50:04](#)
قد حدثنا احد يداوية الواسطي نبرز هذه الفكرة شباب يبقى احنا عندنا نسق نسق يسير عليه الطبري رحمه الله. يذكر المسألة ثم يجمع ما جاء فيها من الاحاديث او الحجج. وبعد ذلك يذكر قوله. آ ثانياً يذكر حجته. رابعاً يذكر وجه الاستدلال من الحجة - [00:50:18](#)

يعني هو لما ذكر في صفحة خمسة واربعين اللي هو حديث اللي فيه جبريل وميكائيل بغض النظر عن صحة الحديث يعني الكلام عن ان هو ذكر وجه الاستدلال منه. ده مهم. يعني ما هو الشاهد منه. وبعد ذلك ذكر سلفه في القول. هذا شباب هو عليه التامة حتى البخاري مثلاً - [00:50:40](#)

الشباب اللي معنا في دورة البخاري نلاحظ ان البخاري اذا ذكر قولاً خالف فيه بعض الفقهاء يهتم جداً بان يذكر انه وافق غيرهم اذكر مسلاً قول عطاء يذكر قول الحسن يذكر قول مثلاً يحيى بن سعيد الانصاري يذكر اثراً عن عن صحابي من الصحابة فالمسائل المتنازع فيها شباب خصوصاً - [00:50:56](#)

الاجتهادية يحتاج المؤلف مهما كانت حجته قوية. ان يذكر سلفه الى هذا القول. ويبين انه لم يخالف الاجماع. هذا هذي فكرة مهمة جداً لابد ان تستحضرها. اذا من اول الاثر اللي هو من صفحة ستة واربعين الى ما بعده - [00:51:17](#)
ما موضع هذا الكلام هم العلماء الذين بنى الطبري قوله في تفسير الاحرف السبعة على قولهم فهمنا؟ يعني ذكر اثار عن ابن مسعود او غيره. اتفضل حدثنا يحيى ابن داود - [00:51:36](#)
قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال قرأ انس هذه الآية ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واصوب قيلاً. فقال له بعض القوم يا ابا حمزة

انما هي واقوم. فقال اقوم واصب واهيوا واحد. وحدثني محمد بن حميد الرزي قال حدثنا حكام عن عنبثة عن ليث عن مجاهد -

[00:51:52](#)

انه كان يقرأ القرآن على خمسة احرف محدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام عنبسة عن سالم عن ان سعيد بن جبير كان يقرأ القرآن على حرفين. حدثنا ابن حميد قال حدثنا جبرون عن مغيرة - [00:52:12](#)

قال كان يزيد ابن الوليد الوليد يقرأ القرآن على ثلاثة احرف افتري الزاعم ان تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف انما هو انزل انه انه نزل على الواجهة الواجهة السبعة - [00:52:24](#)

من الامر والنهي والوعد والوعيد والجدر والقصص والمثل كان يرى ان مجاهدا وسعيدا ابن جبير وسعيد ابن جبير لم يقرأ من القرآن الا ما كان من وجهيه او او وجوهه الخمسة او الوجوه الخمسة دون سائر معانيه لان كان ظن ذلك بهما لقد ظن بهما غير الذي يعرفان به من منازلهما - [00:52:40](#)

لان كان ظن ذلك لان كان ظن ذلك بهما لقد ظن بهما غير الذي يعرف ان به من منازلهما من القرآن ومعرفتتهما باية القرآن. وحدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي قال حدثنا ايوب عن محمد قال نبئت ان ان جبرائيل وميكائيل اتيان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:03](#)

جبرائيل اقرأ القرآن على حرفين فقال له ميكائيل استزجه. فقال اقرأ القرآن على ثلاثة ثلاثة احرف قال يوم ميكائيل استزجه قال حتى بلغ سبعة احرف قال محمد لا يختلف في في حلال ولا حرام ولا امر ولا نهى وكقولك تعالى وهلم واقبل قال وفي قراءتي - [00:53:23](#)

ان كانت الا صحيحة ان كانت الا صحيحة واحدة. وفي قراءة ابن مسعود ان كانت الا زقية واحدة وحدثني يعقوب قال حدثنا ابن علي قال حدثنا شعيب يعني ابن الحباب - [00:53:44](#)

آ الحبابي قال كان ابو العالية اذا قرأ عنده رجل لم يقل ليس كما تقرأ وانما يقول اما انا اما انا فاقراً كذا وكذا قال فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فقال اري - [00:53:58](#)

تري صاحبك قد سمع انه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله حدثنا يوسف بن عبد الأعلى قال انبانا بن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان الذي ذكر الله تعالى ذكره انما يعلمه - [00:54:13](#)

بشر انما افتتن انه الذي ان الذي ذكره الله تعالى ذكره اه انما يعلمه بشر. انما افتتن انه كان يكتب الوحي فكان يملي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سميع عليم. او عزيز - [00:54:28](#)

او غير ذلك من خواتيم الاية. ثم يشتغل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الوحي ويستفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اعزى حليم او سميع عليم او عزيز عليم؟ فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ذلك كتبت؟ فهو كذلك -

[00:54:47](#)

ففتنه ذلك فقال ان محمدا وكل ذلك الي فذلك اي ذلك كتبت. اي ذلك كتبت اي ذلك كتبت فهو كذلك ففتنه ذلك فقال ان محمدا وكل ذلك الي فاكتب فاكتب ما شئت. وهو الذي ذكر لي سعيد بن المسيب من الحروف السبعة - [00:55:03](#)

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن عبد الله قال من كفر بحرف من القرآن او باية منه فقد كفر به كله قال ابو جعفر فان قال لنا قائل فاذا كان تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف عندك ما وصفت - [00:55:21](#)

بما عليه استشهدت واوجدنا حرفا في كتاب الله مقروءا بسبعة لغات سياق شوف السياق. بعدما ذكر حجتة نلاحظ ما حجتة؟ حجتة الادلة الواردة ذكرها ثم فسرنا بالحديث اللي هو ذكرناه قبل ذلك اللي هو في صفحة خمسة واربعين. تمام؟ اللي هو - [00:55:40](#)

حديث هلم وتعال وبعد ذلك ذكر اثارا عن السلف. تمام؟ الان بقى سيدفع الاشكالات الواردة على قوله، هذا هو النسق. طيب اكمل يا عاصم. يبقى الان يدفع الاشكالات عن قوله - [00:56:02](#)

قال ابو جعفر فان قال ولنا قائل فاذا كان تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف عندك ما وصفت بما

عليه استشهدت فاجدنا حرفا في كتاب الله مقروءا بسبعة لغات - [00:56:16](#)

فنحقق فنحقق بذلك قولك والا فان لم تجد ذلك كذلك كان معلوما بعدم كهو بعدمك هو صحة قول من زعم ان تأويل ذلك انه نزل بسبعة معان. وهو الامر والنهي والوعد والوعيد والجدل والقصص والمثل وفساد قولك - [00:56:29](#)

او تقول في ذلك ان الاحرف السبعة لغات في القرآن سبع متفرقة في جميعه من لغات احياء من قبائل العرب مختلفة اللسن. كما كان يقوله بعض بعض من لم ينعم النظر في ذلك. فيصير بذلك الى القول بما لا يجهل فساد ذو عقل. ولا يلتبس خطؤه على ذو لب وذلك ان الاخبار - [00:56:48](#)

احتجنا لتصحيح مقالتك في تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف وهي الاخبار التي رويتها عن عمر ابن الخطاب وعبدالله مسعود وابي ابن كعب رحمة الله عليهم وعن من رويت ذلك عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم تناوروا في تلاوة بعض بعض القرآن فاختلوا في قراءته دون - [00:57:08](#)

وانكر بعض وانكر بعض قراءة بعض. مع دعوى كل قارئ منهم قراءة منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه ما قرأه ما قرأ بالصفة التي قرأ ثم احتكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من حكم من حكم - [00:57:28](#) حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم من صوب قراءة كل قارئ منهم على خلافها قراءة اصحاب اصحابه الذين نازعوه فيها. وامر كل امرئ منهم ان يقرأ كما علم حتى خالط - [00:57:46](#)

قلب بعضهم الشك في الشك في الاسلام لما رأى من تصويب رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة كل قارئ منهم على اختلافها. ثم جلأه الله عنه ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم له ان القرآن انزل على سبعة احرف - [00:57:58](#) فان كانت الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن عندك كما قال هذا القائل متفرقة في القرآن مثبتة مثبتة اليوم في مصاحف اهل الاسلام لقد بطلت فقد بطلت معاني الاخبار التي رأيتها عن من رويت - [00:58:13](#)

عن من رويت عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اختلفوا في قراءة سورة من القرآن. فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر كلا ان يقرأ كما علم لان الاحرف السبعة اذا كانت لغات متفرقة في جميع القرآن فغير موجب حرف من ذلك اختلافا بين - [00:58:29](#)

بين تاليه لان كل تان فانما يتلو ذلك الحرف تلاوة واحدة على ما هو به في المصحف وعلى ما انزل اذا كان ذلك كذلك بطل وجه اختلاف الذين روي عنهم انهم اختلفوا في قراءة سورة - [00:58:48](#)

وفسد معنا امر النبي، صلى الله عليه وسلم، كل قارئ منهم ان يقرأه على ما علم معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم كل قارئ. هو فسد معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم كل قارئ منهم ان يقرأه على ما - [00:59:03](#) علم اذ كان لا معنى هنالك يوجب اختلافا في لفظ ولا افتراقا في معنى. وكيف يجوز ان يكون هنالك اختلاف بين القوم والمعلم واحد والعلم واحد غير ذي وجه اوجه - [00:59:18](#)

وفي صحة الخبر عن الذين روي عنهم الاختلاف في حروف القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم اختلفوا وتحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:59:32](#)

على ما تقدم وصفناه ابين الدلالة على فساد القول بان الاحرف السبعة انما هي احرف احرف سبعة متفرقة في سور القرآن لانها لغة مختلفة في كلمة واحدة باتفاق المعاني ومع عم المتدبر اذا تدبر قول هذا القائل في تأويله قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف وادعاه ان معنى ذلك انها سبع لغات - [00:59:42](#)

متفرقة في جميع القرآن ثم جمع بين قيله ذلك واعتلاله بقيله ذلك بالاخبار في الاخبار التي رويت عن من روي عنه عن من روي ذلك عنه من الصحابة والتابعين انه قال هو بمنزلة قولك تعالى وهلم واقبل وان بعضهم قال هو بمنزلة قراءة عبدالله الا زقيه - [01:00:06](#) او في قراءتنا الا صيحة وما اشبه ذلك من حججه علم علم ان حججه مفسدة في ذلك مقالته. وان مقالته في مضادة حججه لان الذي نزل به القرآن عنده احدي القراءتين اما صيحة واما زقية واما تعالى واما او اقبل او هلم - [01:00:25](#)

لا جميع ذلك لان كل لغة من اللغات السبع عنده في كلمة او حرف من القرآن يغير الكلمة او الحرف الذي فيه اللغة الاخرى واذ كان ذلك كذلك بطل اعتلاله لقوله بقول من قال ذلك بمنزلته هلم وتعالى او اقبل. لان هذه الكلمات هي الفاظ - [01:00:48](#)

يجمعها في التأويل معنى واحد قد ابطال قائل هذا القول الذي حكينا قوله اجتماع اللغات السبع في حرف واحد من القرآن. فقد تبين بذلك افساده اه حجته لقوله بقوله وافساده قوله بحجته - [01:01:07](#)

وقيل له ليس القول في ذلك بواحد من الوجهين انتظر انتظر لان احنا في موضع مهم جدا الطبري هنا يريد الاشكال او الاعتراض. هذا يسمى يا شباب الاعتراض. يعني الايراد. فيه حاجة اسمها الايراد او الاعتراض - [01:01:22](#)

او الداخل يعني يقولون يدخل عليك كذا او يعترض عليك بكذا ويمكن ان يسمى اشكالا ممكن. فهذا ما منزلته؟ الاعتراض. اعتراض على الطبري. طبعا احنا لو كنا نندارس يعني اه كان الصواب ان انا اه اعطيكم مثلا مدة يعني خمس دقائق تنظروا في الفقرة ثم يذكر كل واحد منكم خلاصة فهمه. لان دي من الفقرات - [01:01:38](#)

شوية على بعض الطلاب الان الطبري رحمه الله بعدما ذكر قوله ورجح ان هذا اختلاف في الالفاظ وليس في المعاني سيورد عليه ايراد. هذا الايراد شوفوا يا شباب طبعا في - [01:02:01](#)

النسخة بتاعة التركي الدكتور التركي اه نسخة جميلة جدا من جهة التحقيق ولكن ينقصها بعض الامور. من ضمن الامور ترقيم الاحاديث وفصل الكلام. يعني كان المفروض يبرز او يضع عناوين جانبية ان هذا مثلا اعتراض وجوابه. ويذكر الاعتراض لان الاعتراض بدأ يا شباب شف الطبري ذكره بانصاف - [01:02:13](#)

يعني الطبري ذكر الاعتراض كاملا. كل هذا الذي قارناه اعتراض يا شباب. من اول صفحة تسعة واربعين الى صفحة اثنين وخمسين كل هذا اعتراض ذكره الطبري رحمه الله بتفصيل ثم بعد ذلك اجاب. المفروض ان انا الان اسالك ما خلاصة هذا - [01:02:35](#)

اعتراض ولكن طبعا احنا مش عارف هيتسع الوقت لهذه لهذا النوع من المداركة ام لا خليني افكر في هذا ان احنا ممكن نعمل فقرات معينة لسؤال الطلبة يشاركون فيه طيب خلينا ناخذ آآ ناخذ مثلا يا شباب آآ خمس دقائق لأ بلاش خمس دقائق كثير - [01:02:53](#)

خلينا نقرأ الكلام ده. كل واحد يقرأ هذا الكلام مع نفسه. ويحاول آآ يعني لو حد عايز يجاوب ويذكر خلاصة ما فهمه يقول من اول صفحة تسعة واربعين لصفحة اثنين وخمسين. ما هو خلاصة هذا الاعتراض على قول الطبري؟ نحن لم نأتي الى اجابة الطبري - [01:03:16](#)

لم نأت الى جواب التبرير. الطبري قال فليل له ليس القول في ذلك كذا كذا. نحن نريد ان نعرف من منكم فهم هذا الاعتراض. نعطي الشباب يعني يعني ثلاث دقائق يفكرون - [01:03:35](#)

محمد معنا محمد فرج اه محمود شيخنا جزاك الله خيرا. اتفضل يا حودة اه هو المعترض الامام الطبري فيما فهمت يعني يطرح عليه انه اه ان على الامام الطبري ان ان يعني اه - [01:03:55](#)

انا لازم انا لازم اقول الامام الطبري محصور في احد احتمالين في قوله ان السبعة احرف تعني سبعة لغات. اما ان في في الحرف الواحد هناك سبع لغات متعددة بمعنى ان ياتي في نفس الكلمة على سبيل المثال بسبع لغات مختلفة. او - [01:04:15](#)

الاحتمال الاخر وهو الذي اطال فيه النفس وهو ان يكون السبع لغات متفرقة لكن في نفس الحرف بمعنى اننا نجد في موضع من القرآن مسلا آآ كلمة في لغة من من باحدى لغاته قبيلة من قبائل العرب. ثم في موضع اخر لغة اخرى. فلا يكون هناك اختلاف اصلا بين الصحابة وهذا ما هو آآ اطال فيه النفس - [01:04:35](#)

ان انا في الاخر هلاقي ان ان اللغات متفرقة في القرآن لكن هلاقي ان الاية الواحدة فيها لغة واحدة فلن يكون هناك اختلاف بين الصحابة لان الصحابي سيقراً الاية بنفس - [01:04:55](#)

الصحابي الاخر وهذا يعني هذا مخالف للروايات جميل جميل يا محمود. هذا ما فهمته والله اعلم. طيب احسنت. خلينا ناخذ هذه القطع يا شباب للتدريب يعني خلينا ناخذ هذه القطعة نحاول نتدرب عليها. معلى هنطول النهاردة يعني ايه آآ انا كان في نيتي ان احنا ناخذ اربع ساعات عشان نخلص المقدمة بس معلى لا بأس لان الغرض من الكتابة - [01:05:05](#)

تدريب الطلاب على القراءة مش ان انا القنك النتيجة انا الان يا شباب اتفقت معكم ان من من اخص آآ من اخص ما يميز الطالب وده
وده اللي بيفرق الشباب بين القارئ وطالب العلم - [01:05:26](#)

طالب العلم يريد ان يعرف كيف ولماذا؟ اكثر من ماذا؟ فانت لا لا تريد ان القنك النتيجة النهائية. لأ انت عايز تفهم احنا وصلنا لها ازاي.
اول شيء يخطر ببالك ما موقع هذا الكلام من المسألة؟ هذا الكلام هو اعتراض - [01:05:41](#)

الطبري قال فان قال لنا قائل فان قال لنا قائل يبقى في اعتراض على هذه النتيجة او على دليل النتيجة. فان قال لنا قائل فاذا كان
تأويل ما دمت انت - [01:05:56](#)

فاذا كان تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف عندك ما وصفته اللي هو يعني اللي هو اختلاف اللغات.
بما وبما عليه استشهدت مش دي حجتك؟ فاوجدنا حرفا في كتاب الله مقروءا بسبع لغات - [01:06:08](#)

مش انت قلت ان ده اختلاف لغات هات لنا حرف واحد يعني لعله يقصد كلمة آآ قرأت بسبع لغات. فنحقق بذلك قولك او فيتحقق
بذلك او فيتحقق التقى بذلك قولك ينفع هذا وهذا. والا لو ده بقى لو انت لم تستطع والا فان لم تجد ذلك كان معلوما بعدم كهو.
يعني لو انت - [01:06:25](#)

عدمت هذا لم تستطع صحة يعني اول ما يبطل قولك يثبت القول الاخر. صحة قول من زعم ان تأويل ذلك انه نزل بسبع معان
وذكرها تمام او تقول في احتمال ثاني. زي ما محمود يعني محمود فهمه كان كويس جدا وقريب من الياه؟ من الفكرة. او تقول يعني
عندك احتمال اخر لصحة قولك - [01:06:47](#)

او تقول في ذلك ان الاحرف السبعة لغات في القرآن في القرآن سبع متفرقة في جميعه تمام؟ من لغات احياء من قبائل العرب مختلفة
اللسن كما يقوله بعض من لم ينعم النظر في ذلك - [01:07:08](#)

ويصير فيصير بذلك الى القول بما لا يجهل لا يجهل فساد ذو عقل. يعني هيكون معروف ان القول ده خطأ وطبعا ذكر له دي
خلاصة الياه؟ الكلام تمام؟ وطبعا اطال النفس جدا في القول الياه؟ في القول الثاني - [01:07:24](#)

وذكر خطاه طيب هنا بقى سيرد الطبري رحمه الله. اتفضل يا عاصم. وصلنا لحد فقيل له وقيل له ليس القول في ذلك بواحد من
الوجهين الذين وصفت الاحرف السبعة الذين انزلنا نقف مع دي يا شباب اه ممتاز جدا. احيانا يلزمك الخصم بقولين في اسماء -

[01:07:43](#)

اما ان تعطل واما ان تشبه في المسألة القدر اما ان تقول بان الانسان يخلق فعل نفسه او ان الانسان لا قدرة له ولا مشيئة. في الايمان
اما ان تقول ان الايمان قول وعمل وتكفر بالذنوب واما ان تنفي دخول العمل في مسمى الايمان. ده اسمه الحصر. لأ - [01:08:05](#)

يعني كثير من من الامور التي يحصر فيها الجواب في جوابين يكون الجواب الصحيح في غيرهما فهنا بقى ايه كأن الرجل بيلزمه.
بيقول له اما انك تقول بكذا او كذا فالطبري قال له لأ مش لازم. ليس القول في ذلك بواحد من الوجهين. يعني مثلا - [01:08:28](#)

يأتي بعض في مسألة القدر يقول لك هل المعصية من الله ام من العبد شفت بيلزمك لو انت قلت من الله يبقى معنى كده انك انت
نفيت مسؤولية العبد. ولو انت قلت ان العبد يبقى انت نفيت ان يكون الله خلقها وشاءها. تقول له لأ - [01:08:46](#)

الجواب انها من الله خلقا وتقديرا ومشيئة ومن العبد فعلا بارادته. ايوه يبقى لا يلزم ان يكون الجواب محصورا وهذا يا شباب هو الذي
حصل بالفعل آآ في مناظرات المعتزلة وغيرهم مع الفلاسفة. ان الناس بتظن انه ليس في الباب الا قول الفلاسفة - [01:09:02](#)

قول المتكلمين فيختارون قول المتكلمين لانه اخف ضررا. ويكون الحق في سواها. فهنا؟ اتفضل يا عاصم ليس القول في ذلك
بواحد من الوجهين الذين وصفهم الاحرف السبعة التي انزل الله بها القرآن هي لغات سبع. في حرف واحد وكلمة واحدة باختلاف

الالفاظ واتفاق المعاني. فقول القائل هلم - [01:09:21](#)

الا واقبل والي وقصدي ونحوي وقربي ونحو ذلك مما تختلف فيه الالفاظ بضروب من المنطق وتتفق فيه المعاني وان اختلف بالبيان
بي به اللسن. كالذي رويانا انفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن من رويانا ذلك عنه من الصحابة ان ذلك بمنزلة قوله هلم -

[01:09:45](#)

وتعالى واقبل وقوله لا ينظرون الا صريحا والا زقي فاذا فان قال ففي اي كتاب الله نجد حرفا واحدا مقروءا بلغات سبع مختلفات الالفاظ. متفقات المعنى فنسلم لك - [01:10:05](#)

كما ادعيت من التويل في ذلك قيل انا لم ندع ندعي ان ذلك موجود اليوم وانما اخبر آآ وانما اخبرنا ان ان معنى قول النبي اخبرنا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:20](#)

اخبارنا. والنبي اخبرنا. وانما اخبرنا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف على نحو ما جاءت به الافكار التي تقدم ذكرناها وهو ما وصفنا ودونما ادعاه مخالفون في ذلك - [01:10:33](#)

للعين التي قد بينا فان قال خلاصة الجواب. يبقى احنا عرفنا الاعتراض وان ان الطبري رد رد هذا الحصر الذي حصره الرجل اما ان تأتي بلفظ ان قرئ بالسبعة او تقول ان هذا مفرق. قال له لا. هو لا هذا ولا هذا. ثم ذكر الابه؟ اللي هو خلاصة الاعتراض وخلاصة الرد. خلاصة الاعتراض فان - [01:10:47](#)

خلف في اي كتاب الله نجد حرفا واحدا مقروءا كذا. خلاصة الرد انا لم ندعي ان ذلك موجود اليوم. وانما اخبرنا ان معنى اخبرنا ان هذا هو معنى الحديث على نحو ما جاءت به الاخبار. تمام كده - [01:11:10](#)

وذكرنا علتنا في ذلك. فان قال هنا بقى هيزكر اعتراض اخر. اتفضل فان قال فما بال الاحرف الاخرى الستة غير موجودة ان كان الامر في ذلك على ما وصفته. وقد اقراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وامر بالقراءة بهن. وانزلهن الله من عند من عنده على نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:11:24](#)

رفعت فما الدلالة على نسخها ورفعها؟ ام نستهن الامة؟ فذلك تضع ما قد امروا بحفظه ام القصة في ذلك؟ قيل له تنسخ فترفع ولا ضيعتها الامة وهي مأمورة بحفظها ولكن الامة امرت بحفظ القرآن وخيرت في قراءته وحفظه باي تلك الاحرف السبعة شاءت - [01:11:44](#)

كما امرت اذا آآ كما امرت اذا هي حنثت في يمين وهي ميسرة ان تكفر باي الكفارات الثلاث شاة اما بعثق او اطعام او كسوة فلو اجمع جميعها على التكفير فيها بواحدة من الكفارات الثلاث دون حظرها - [01:12:04](#)

دون حظرها التكفير فيها باي الثلاثة باي الثلاث شاء المكفر كانت مصيبة كانت مصيبة حكم الله مؤدية في ذلك الواجب عليها من حق الله. فذلك الامة امرت بحفظ القرآن وقراءته وخيرت في قراءته باي الاحرف - [01:12:19](#)

لعله من العلل اوجبت عليها الثبات على حرف او وفي في مسائل قراءته بحرف واحد مش موجودة عندي او قراءتي بحرف واحد. ورفض ورفض القراءة بالاحرف الستة الباقية. ورفض القراءة بالاحرف ورفض القراءة بالاحرف البقية. ولم تحظر قراءته بجميع حروفه - [01:12:35](#)

على قارئه بما اذن له في قراءته به فان قال وما العلة التي اوجبت ذكر اعتراضا وجوابه. خلاصة الاعتراض رجب يقول له فما بال الاحرف الاخرى الستة انت بتقول لما الراجل بيقول له آآ لما الرجل بيقول ففي اي كتاب الله نجد حرفا واحدا مقروءا بلغات سبع. يعني هات لي مثال واحد هو بيقول - [01:12:55](#)

انا لم ادعي ان ذلك موجود اليوم. قال له طيب امال الستة بقى الاحرف الستة الباقية. هي قرأت بحرف. الاحرف الستة. طبعا يا شباب احنا الان لا نتكلم عن المسألة - [01:13:18](#)

تكلم عن قول الطبري في المسألة. دراسة المسألة لأ اوسع من ذلك طيب فالرجل بيقول له طيب فين الاحرف الستة الباقية؟ غير موجودة. فهل هي نسخت؟ ما الدليل على نسخها؟ شف دائما المطالبة بالدليل - [01:13:28](#)

الامة ضيعتها فهو الطبري بيقول لأ لم تنسخ فترفع ولا ضيعتها الامة. الامة كانت مأمورة بحفظ القرآن وخيرت في اي الحروف تحفظها. اه كما يخير الانسان اللي بيسموه الامر المخير اللي هو فاطعاه - [01:13:44](#)

اللي هي الاية المعروفة في سورة المائدة آآ اذا فكفرته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون آآ اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة اللي هو الامر المخير تمام؟ فيقول ان هي خيرت. يبقى هذا جواب الطبري على الاعتراض - [01:14:00](#)

طيب في اعتراض ثاني بقى اتفضل فان قال وما العلة التي وجبت عليها الثبات على حرف واحد دون سائر الاحرف الستة الباقية قيل حدثنا احمد ابن عبدة الضبي قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد الداروردي عن عمارة ابن غزية عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد ابن ثابت عن ابيه زيد قال - [01:14:14](#)

لما قتل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمامة. دخل عمر بن الخطاب على ابي بكر فقال ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تتهافتوا تهافت الفراش الفراش - [01:14:33](#)

واني اخشى الا يشهدوا موطننا الا فعلوا ذلك حتى يقتلوا. وهم حملة القرآن فيضيع القرآن وينسى. فلو جمعته وكتبته فنفر آ نفر منها ابو بكر وقال افعل ما لم يفعل افعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتراجعا في ذلك ثم ارسل ابو بكر الى زيد بن ثابت فقال زيد فدخلت عليه وعمر - [01:14:43](#)

محذر وقال ابو بكر ان هذا قد دعاني الى امر فابيت عليه وانت كاتب الوحي. وانت كاتب الوحي فان تكن معه فان تكن معه اتبعكما. وان توافقني وان توافقني لا افعل - [01:15:05](#)

قال فاقتص فاقتص ابو بكر قول عمر فاقتص ابو بكر قول عمر وعمره ساكت فنفرت ونفرت من ذلك وقلت نفعل ما ما لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:21](#)

الى ان قال عمر كلمة وما عليكم لو فعلتما ذلك؟ قال فذهبنا ننظر فقلنا لا شيء. والله ما علينا من ذلك شيء. قال زيد فامرني ابو بكر كتبته في قطع الادمي وكسر الاكتاف والعشب - [01:15:33](#)

فلما هلك ابو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة واحدة فكانت عنده فلما هلك كانت الصحيفة عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان حذيفة حذيفة ابن اليماني قدم من غزوة كان غزاها في فرج ارمينية فرج ارمينية - [01:15:48](#)

ولم يدخل بيته حتى اتى عثمان ابن عفان فقال يا امير المؤمنين ادرك الناس فقال عثمان وما ذاك؟ قال غزوت فرج ارمينية فحضرها اهل العراق واهل الشام فاذا اهل الشام يقرأون بقراءة ابي ابن كعب فيأتون بما لم يسمع اهل العراق فيكفرهم اهل العراق. واذا اهل العراق - [01:16:07](#)

يقرأون بقراءة ابن مسعود فيأتون بما لم يسمع اهل الشام فيكفرهم اهل الشام. قال زيد فامرني عثمان ابن عفان اكتب له مصحفا. وقال اني معك رجلا لبيبا فصيحيا فما اجتمعتم عليه فاكتباه وما اختلفتما فيه فارفعها فارفعاه الي فجعل ابانا ابانا ابن - [01:16:27](#)

ابن العاص قال فلما بلغ ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت قال زيد فقلت التابوت. فقال ابان ابن سعيد التابوت. فرفعنا ذلك عن عثمان الى عثمان فكتب التابوت. قال فلما فرغت عرضت - [01:16:47](#)

ومعه عروضة فلم اجد فيه هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الى قوله وما بدلوا تبديلا. قال فاستعرضت المهاجرين جننا اسألهم عنها فلم اجدهم اجدها عند احد منهم فلم اجدها عند احد منهم - [01:17:03](#)

ثم استعرضت الانصار اسألها عنهم فلم اجدها عند احد منهم حتى وجدتھا عند خزيمة ابن ثابت. فكتبتها ثم عرضتها عرضة اخرى. فلم اجد فيه فيه هاتين الايتين. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخر السورة. فاستعرضت المهاجرين فلم اجدها عند احد منهم - [01:17:19](#)

ثم استعرضت الانصار اسألهم عنها فلم اجدها عند احد منهم حتى وجدتھا مع رجل اخر يدعى خزيمة ايضا. فاثبتتها في اخي براءة. ولو تمت ثلاث ايات ولو تمت ثلاث ايات لجعلتها سورة على حدة - [01:17:39](#)

ثم عرضته عرضة اخرى فلم اجد فيه شيئا ثم ارسل عثمان الى حفصة يسألها عن ان تعطيه الصحيفة وحلف لها ليردنها اليها فاعطته اياها فعرض المصحف عليها فلم يختلفا في شيء فردھا اليها وطالت نفسه. وامر الناس ان يكتبوا مصاحف فلما ماتت حفصة ارسل الى عبد الله بن عمر في - [01:17:55](#)

بعزيمة فاعطاها اياها فغسلت غسلا ثواني يا عاصم. نلاحظ كده يا شباب ان هذا الرجل يعني اعترض على كلام الطبري بامور منها طولب باللاتيان بحرف مقروء في القرآن بسبع لغات. حتى يصحح قوله. تمام - [01:18:15](#)

والرجل سأله عن آآ سبب عدم وجود هذه الاحرف اللي هي الستة الباقية القرآن يعني ما القصة في ذلك؟ ولماذا ثبت الصحابة على

حرف واحد دون سائر الستة احرف وكيف يعني جاز عند الصحابة - 01:18:33

ان يتركوا قراءة اقرأهم النبي صلى الله عليه وسلم اياها. فهيبدأ بقى هو يذكر لماذا؟ يعني هو ذكر طبعاً الجواب عن بعض هذه الامور

الآن هو يذكر الآثار لماذا؟ اجتمع الصحابة على حرف واحد. فهمنا كده يا شباب؟ طيب اه وقام معنا وقام - 01:18:51

طب اتفضل بارك الله فيك يا عاصم اكمل يا واثم وحدثنا به ايضا يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا النعيم بن حماد قال حدثنا عبدالعزيز

01:19:09 - بن محمد عن عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن ابيه زيد ابن ثابت -

بنحو سواء وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال لما كان في خلافة عثمان

جعل المعلم يعلم قراءة الرجل. والمعلم يعلم قراءة الرجل. فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين -

01:19:23

قال ايوب فلا اعلمه الا قال حتى كفر حتى كفر بعضهم بقراءة بعض فبلغ ذلك عثمان فقام خطيبا فقال انتم عندي تختلفون فيه

وتلحنون. فمن نأى عني من اهل الانصار اشد فيه اختلافا واشد لحنا. اجتمعوا - 01:19:42

اسمعوا يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فاكتبوا للناس اماما. قال ابو قلابة فحدثني مالك ابو انس قال كنت في من يملأ

عليهم. قال فربما اختلفوا وفي الآية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعله ان يكون غائبا - [01:19:58](#)

او في بعض البوادي فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء او يرسل اليه. فلما فرغ من المصحف كتب عثمان

الى اهل الانصار اني قد صنعت قد صنعت كذا وكذا ومحوت ما عندي فامحوا ما عنكم - 01:20:16

حدثني يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس قال قال ابن شهاب أخبرني انس ابن اطفل يا شيخ بعد ازك

نلاحظ الشباب ان هذه الاثار كلها تصب في معنى واحد اللي هو لماذا آآ ثبت الصحابة على حرف واحد دون سائر الاحرف الستة -

01:20:32

وذكر الطبري رحمه الله اثارا فيها ما حصل آآبين الصحابة او المسلمين من من الخلاف والشقاق والاختلاف فى القرآن حتى يعنى اه

جمعهم عثمان على مصحف واحد. كل بقى هذه الاثار فى نفس الفكرة. فى نفس الفكرة اللي هى الدواعى الدواعى اه -

01:20:50

على ثبات الامة فى ثبات الامة على حرف واحد. من من الاحرف. اتفضل حدثنى يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا

يونس قال قال ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك الانصاري انه اجتمع لغزوة اذريجان وارمى - 01:21:10

اهل الشام واهل العراق فتذاكروا القرآن فاختلّفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة. فركب حذيفة ابن اليمان لما رأى اختلافهم فى

القرآن الى عثمان فقال ان الناس قد اختلفوا في - 01:21:26

القرآن حتى اني والله لا اخشى ان يصيبهم مثل ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف. قال ففرع لذلك فزعا شديدا فرسل الى

حفصة فاستخرج الصحف كان ابو بكر التى كان ابو بكر امرا زيدا بجمعها - [01:21:38](#)

فَنَسَخَ مِنْهَا مَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْإِفَاقِ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَبَضَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم ولم القرآن جمع وانما كان فى الكرانيف والعشب والسعف - 01:21:53

حدثنا سعد بن سعيد بن الربيع قال حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن صمصعة ان ابا بكر اول اول من من ورث الكلالة وجمع

المصحف وما اشبه ذلك من الاخبار الذي يطول باستيعاب جميع اهل الكتاب والاثار الدالة على ان امام المسلمين وامير المؤمنين

عثمان بن عفان رحمة الله عليه - 01:22:08

المسلمين نظرا منه لهم واشفاقا منه عليهم ورأفة منه بهم ادارة الردة من بعضهم بعد الاسلام. والدخول في الكفر بعد الايمان اذ ظهر

من بعضهم بمحضره وفي عصره التكذيب ببعض السبعة التي نزلت - 01:22:27

بعد اذنك يا ابو امام هذا الكلام يا شباب اليوم افضل صفحة ثمانية وخمسين هذا هو الجواب عن هذا الاشكال. او الایراد. هو يقول له

الرجل باختصار يعني بعدما معه في الاعتراض بيقول كيف استجاز - [01:22:41](#)

الصحابة ان يعني يثبتوا على حرف واحد ويتركوا الستة وقد اقرأها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يذكر ذكر الاثار ثم يشرح هذا قال وما اشبه ذلك يعني من الاخبار التي يطول باستيعاب جميعها الكتاب والاثار الدالة على ان امام المسلمين وامير المؤمنين عثمان بن عفان رحمة - [01:22:54](#)

رحمة الله عليه جمع المسلمين آآ نظرا منه لهم واشفاقا منه وهكذا بقى. يبقى هو يتكلم هنا عن ايه؟ دواعي. الدواعي في جمع المسلمين على حرف واحد او على مصحف واحد. فهمنا يا شباب؟ يبقى ده جواب الاعتراض. اتفضل - [01:23:14](#)

الظاهر اذ ظهر من بعضهم بمحظرة وفي عصره التكذيب ببعض الاحرف السبعة التي نزل عليها القرآن. مع سماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن التكذيب بشيء منها. واخباره اياهم ان المرء فيها كفر فحملهم رحمة الله عليه اذ رأى ذلك ظاهرا بينهم في عصره - [01:23:31](#)

حادثة عهدهم بنزول القرآن وفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم. بما امن عليهم مع عظيم البلاء في الدين من تلاوة القرآن على حرف واحد وجمعهم على مصحف واحد - [01:23:51](#)

وخرق ما عدا المصحف الذي جمعهم عليه. وعزم على كل من كان عنده مصحف مخالف للمصحف الذي جمعهم على عليه ان استوثقت له الامة على ذلك بالطاعة ورأت ان فيما فعل من ذلك الرشد والهداية. فتركت القراءة باحرف الستة التي عزم عليها امامها العادل في تركها - [01:24:03](#)

وطاعة منها لهم ونظرا منها لانفسها ولمن بعدها من سائر اهل ملتها حتى درست من من الامة معرفتها وتعفت اثارها فلا سبيل اليوم لاحد الى القراءة بها لدثورها وعفو اثارها - [01:24:24](#)

وتتابع المسلمين على رفض القراءة بها من غير جحود منها صحتها وصحة شيء منها. ولكن نظرا منها لانفسها ولسائر اهل دينها فلا قراءة للمسلمين من اليوم الا بالحرف الواحد الذي اختاره لهم امامهم الشفيق الناصح. دون ما عداه من الاحرف الستة الباقية -

[01:24:39](#)

فان قال بعض من من ضعفت معرفتهم كبائر اعتراض جديد الاعتراض الاول الذي مضى وهو لماذا اجتمعوا على حرف واحد؟ الاعتراض الجديد كيف فان قال بعض من ضعفت معرفته وكيف جاز لهم ترك قراءة اقرأهموها؟ اقرأهموها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهم - [01:24:56](#)

بقراءتها ده اعتراض جديد صنف جديد. هو فرع عن الذي قبله ولكنه صنف جديد. اتفضل قيل ان امره اياهم بذلك لم يكن امر ايجاب وفرض. وانما كان امر اباحة ورخصة. لان القراءة بها لو كانت فرضا عليهم لوجب ان يكون العلم بكل - [01:25:16](#)

حرف من تلك الاحرف السبعة عند من يقوم بنقله الحجة ويقطع ويقطع خبره العذر. وبيزيل الشك من من قراءة الامة. وفي تركهم نقل نقل ذلك كذلك اوضح والدليل على انهم كانوا في القراءة بها مخيرين بعد ان ان يكون في نقلة القرآن من الامة من تجب بنقله الحجة ببعض تلك الاحرف السبعة - [01:25:34](#)

فاذ كان ذلك او نعم فاذا كان ذلك لم يكن القوم بتركهم نقل جميع القراءات السبع تاركين ما كان عليهم نقله. بل كان الواجب عليهم من الفعل ما فعلوا اذ كان الذي فعلوا من ذلك كان هو النظر للاسلام واهله - [01:25:58](#)

فكان القيام بفعل الواجب عليهم بهم اولى من فعل ما لو فعلوه كانوا الى الجناية على الاسلام واهله اقرب منهم الى السلامة من ذلك فاما ما كان من اختلاف قرأت الرجل لاحظ لاحظ الرجل يريد ان يجعل ذلك تقصيرا منهم انهم فرطوا في قراءة آآ اقرأهم النبي صلى الله عليه - [01:26:14](#)

اياها وامرهم بقراءتها. فالطبري حول ذلك ان هذا مدح وثناء. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم امر اباحة. وتخيير فاختاروا هم ذلك ونظروا في العواقب واضح؟ هنا بقى آآ هيوضح تنبيه مهم جدا وهو ان القراءات ليست هي الاحرف السبعة -

[01:26:32](#)

واضح ودي ودي ودي مهمة جدا لان بعض الناس بيفكر ان القراءات السبعة هي الاحرف السبعة. الطبري هنا بقى سيبين خطأ ذلك. قال فاما ما كان من اختلاف قرأها - [01:26:54](#)

فاما ما كان من اختلاف القراءة في رفع حرف وجره ونصبه وتسكين حرف وتحريكه ونقل حرف الى اخر مع اتفاق الصورة فمن معنى فمن قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف بمعزل - [01:27:04](#)

لانه معلوم انه لا حرف ليس هذا تفسيراً لهذا الحديث. كلمة بمعزل يعني ما لوش دعوة به اجنبي عنه. لان كثير من الناس وهذا الشباب هو التفريق بين الصور التي تبدو متماثلة تحت تحت زي بالضبط ابن تيمية لم يفرق بين الطلاق الهازل وطلاق المكره - [01:27:21](#)

بعض الناس يقول ان الهازل مثل المكره كلاهما لم يقصد الطلاق. ابن تيمية يفرق. لان في بينهما فرق. ان الهازل قصد اللفظ لكن لم يقصد الحكم. المهم ان فيه حاجة - [01:27:40](#)

مع الفروق. فهو هنا يفرق بين الاحرف السبعة والقراءات. تمام؟ لان بعض الناس لان اشتهرت طبعا القراءات السبعة آآ هي السبعة وطبعا في ملحقة بها الثلاث قراءات الاخرى. وبعض الناس يفكر ان القراءات هي الاحرف. فهو بيقول لا - [01:27:50](#)

هذا شيء وهذا شيء اخر. يبقى الفائدة عندنا ان القراءات ليست هي الاحرف السبعة. اتفضل لانه معلوم انه لا حرف من حروف القرآن مما اختلفت القراءة في قراءته بهذا المعنى يوجب المرء به كفر المماري به في قول احد من علماء الامة - [01:28:06](#)

وقد اوجب صلى الله عليه وسلم بالمرء بالمرء فيه الكفر من الوجه الذي تنازع فيه المتنازعون اليه. وتظاهرت عنه بذلك الرواية. على ما على ما قد قدمنا ذكرها في اول هذا الباب - [01:28:23](#)

فان قال لنا قائل فهل لك من علم بالاسهم السبعة التي نزل بها القرآن واي اللسن هي من السن العرب؟ قلنا اما اللسن الست لحظة التدرج نلاحظ التدرج يا شباب كانه وصل الى هذه النتيجة - [01:28:36](#)

ما هي خلاصة ما وصل اليه الطبري؟ مهم انك تعرف الخلاصات. الخلاصة ان القرآن نزل بلسان العرب تمام؟ والاحرف السبعة هي سبع آآ سبع لغات. آآ وان هو نزل يعني بالاحرف السبعة وهي من لغات العرب. لان لغات العرب اوسع - [01:28:51](#)

من ذلك الخلاصة الثانية ان المراد بالاحرف هنا اللي هو ما يسمى بالاتفاق او الترادف. ان مثلاً كلمة آآ آآ هلم وتعال واقبل وان هو ليس اختلاف معنى. والامر الثالث ان اختلاف القراءات - [01:29:08](#)

ليس هو الاحرف السبعة. دي الايه؟ دي الخلاصات. وان الامة اجتمعت على حرف واحد وتركت الباقي لمعاني معينة. آآ مثل ما حصل من الخلاف ونحو ذلك خلاص بقى وصل الى هذه النتيجة. هيبدأ بقى يذكر هو كأننا اتفقنا على هذا. فان قال لنا قائل فهل لك من علم باللسن السبعة التي نزل بها القرآن - [01:29:24](#)

واي اللسن هي من السن العرب؟ ده بقى سؤال يعني اخص. اتفضل قلنا اما الاسهم الستة التي قد نزلت القراءة بها فلا حاجة بنا الى معرفتها. لان لو عرفناها لم نقرأ اليوم بها مع الاسباب التي قدمنا ذكرها وقد - [01:29:44](#)

ان خمسة منها لعجوز هوازن. واثنين منها لقريش وخزاعة روي جميع ذلك عن ابن عباس وليست الرواية به عنه من رواية من يجوز الاحتجاج بنقله وذلك ان الذي روى عنه ان خمسة منها من لسان العجوز من هوازن - [01:30:00](#)

الكلبي عن ابي صالح وانا الذي روى عنه ان اللسانين الآخرين لسان قريش وخزاعة او خزاعة وقتادة لم يلقه ولم يسمع منها. فاذا فائدة مهمة وهي ان الطبري يعرف حجة الاقوال - [01:30:16](#)

فيعرف ان الذين عينوا بعض الالسن عندهم حجة في ذلك وهي روايات. فعرف الرواية وضعفها. ضعفها اما من جهة ان الراوي ليس ثقة تمام؟ يعني الطريق ليس صحيحاً يا من رواية الكلب عن ابي صالح - [01:30:33](#)

او انها من رواية مقطوعة اللي هي رواية قتادة عن آآ عن ابن عباس وقتادة لم يسمع منه يبقى هذا الشباب اللي بيكتبوا منكم اللي هو منهج الطبري اللي هو في - [01:30:48](#)

المقالات نقد المقالة من جهة عدم ثبوت القول ان هم اعتمدوا على قول ابن عباس. نلاحظ هنا امر ثاني برضو فايده ان هو القول ثم ذكر اسناده. وهذا يفعله العلماء كثيراً في تضعيف الرواية - [01:30:58](#)

انهم يذكرون المتن قبل الاسناد يفعلونه ابن خزيمة ويفعله كذلك الترمذي. واحيانا يفعلونه عدد غيرهم. وهنا الطبري يفعلونه. ذكر المتن ثم ذكر الياه؟ الاسناد افضل قال حدثني بذلك بعض اصحابنا قال حدثنا صالح بن نصر الخزاعي - [01:31:13](#) قال حدثنا الهيثم ابن عدي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قال نزل القرآن بلسان قريش ولسان خزاعة وذلك ان الدار واحدة وحدثني بعض اصحابنا قال حدثنا صالح بن نصر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي الاسود الدؤلي قال نزل القرآن بلسان الكعبين. كعب بن عمرو - [01:31:31](#)

ابن لؤي فقال خالد ابن سلمة لسعد ابن ابراهيم الا تعجب من هذا الاعمى يزعم ان القرآن نزل بلسان الكعبين وانما نزل بلسان قريش قال ابو جعفر والعجز من هوازنا سعد بن بكر وجشهم بن بكر ونصر بن معاوية وثقيف. واما معنى قول النبي صلى الله عليه - [01:31:51](#)

وسلم اذ ذكر نزول القرآن على سبعة احرف ان كلها شاف كاف فانما كما فانه كما قال جل ثناؤه في وصفه القرآن يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [01:32:12](#) جعله الله للمؤمنين شفاء يستشفون بمواعظه من الادواء العارضة لصدورهم. من وساوس الشيطان وخطراته فيكفيهم ويغنيهم عن كل ما عداهم من بيان آياته القول في في البيان عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن من سبعة ابواب الجنة. وذكر الاخبار المروية بذلك - [01:32:28](#)

قال ابو جعفر رحمه الله اختلفت يا ونام تفضل احب من الشباب ان هم يراجعوا آآ تعليقات الدكتور مساعد حفظه الله على على المقدمة ولكن يعني ايه؟ لاني رأيت ان هي سهلة. فقلت ان احنا يعني لا نأخذ وقتا فيها. آآ لكن جميل انك انت تراجع آآ - [01:32:49](#) الكلام اللي آآ الدكتور مساعد لان هو طرح بعض الخلاصات الجيدة. وايضا طرح بعض التساؤلات على رأي الطبري في مسألة الاحرف السبعة انا شايف ان هي يعني آآ مهمة جدا وذكر اشكالات على رأي الطبري. وطبعا هو اعجب بعرض الطبري لفكرته ورأى انها متناسقة ولكنه هو لا - [01:33:09](#)

او على الاقل يجد ان هناك اشكالات قوية على قول الطبري. انا اري انك انت يعني الافضل انك انت تقرأها. طيب صفحة متين وتمنتاشر قال ابرز المشكلات على رأي الطبري في مسألة الاحرف يعني بباب لان بعض الشباب ممكن ما يقرأهاش - [01:33:29](#) فخلينا نتمم بها الفائدة لان هو دخل في باب جديد الان اللي هو آآ معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن من سبعة ابواب الجنة. افضل. متين وتمنتاشر اللي هو ابرز - [01:33:45](#)

مشكلات على رأي الطبري في مسألة الاحرف قال القول بان عثمان رضي الله عنه والصحابة اثبتوا في المصحف حرفا واحدا واسقطوا الستة الباقية قول مشكل جدا للاتي. الاصل ان كل حرف قرآن - [01:33:55](#) وما كان قرآنا فلا يحق لاحد آآ تركه او الغاؤه دون نص صحيح صريح آآ لو قال بعد ذلك يعني كانه من الاشكالات لو قلنا بان الصحابة كانوا على التخيير في الاخذ بهذه الاحرف وانهم لم يكونوا ملزمين بها. فهذا - [01:34:08](#)

قول لا دليل عليه ولا يوافق منطوق قوله انما احنا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذ لو كان اذ لو كان صحيحا لو وكل الى المسلمين حفظ القرآن كما وكل الى من قبلهم حفظ كتب الله. وانت وانت على خبر بالفرق بين الحفظيين. وما تركه الله من كتبه لحفظ الناس - [01:34:25](#)

غير وبدل ونسي وما تعهد الله بحفظه فانه باق ولا يمكن ان ينقص منه حرف بحال من الاحوال. ولعلك على خبر على خبر كذلك بان من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به كله. فكيف بمن ترك اكثره مما هو منزل واقتصر على واحدة. الموازنة التي عقدها - [01:34:45](#) نعم الموازنة التي عقدها الطبري وقاس عليها وهي مسألة الكفارة يرد يرد عليها يعني يعترض. يرد عليها ان الامة لا يجوز لها بحال الاجماع على ترك الكفارتين والاقتصار على واحدة. كما اننا لو سلمنا بوجود التخيير فانه يكون في الاختيار لا في الترك المطلق. وهناك فرق بين ان يكون المرء مخيرا في - [01:35:05](#)

برخصة الفطر في السفر والعزيمة في الصيام وبين ان يلغي ان يلغي هذه الرخصة او يلغي هذه الرخصة فيحرم في حرم على نفسه

وعلى الامة الفطر ويحمل الناس على الصيام يصعب ان يتخرج على قول الطبري وجود بعض الواجه متعددة المتعددة من القراءات التي لا تكون ضمن رأيه. وهي موجودة في مصاحف عثمان - [01:35:26](#)

على وجوه متعددة. فمنها ما رسمي برسم واحد ما لك او برسمين مختلفين وصى واوصى. او برسم واحد بضنين. والقراءة اكثر من معنى او بالزيادة والنقص. تجري تحتها او يقتل ظنين وظنين. وما هو على الغيب بظنين او بظنين. ماضي - [01:35:46](#)

نعم النقص تجري تحتها او تجري من تحتها. وهذا لم يعالج الطبري على بيانه بيانا شافيا فهل فهل هي من هذا الحرف الذي بقي ام هي وتجدر الاشارة قبل ذكر خلاصة الباب الى امرين. الاول ما مدى علاقة الاحرف السبعة بتأويل القرآن وبيان المعنى؟ والجواب عن ذلك ان الطبري يرى ان القرآن - [01:36:06](#)

على سبع لغات مترادفة. هي متفقة المعاني ومختلفة الالفاظ ومن كونها ذات ومن كونها ذات دلالات تظهر علاقتها بتأويل القرآن لها دلالة واحدة وكل واحدة تفسر الاخرى. الثاني ان دراسة موضوع الاحرس لا يكفي فيه النقاش النظري. وانما يحتاج وانما يحتاج الى النزول الى اختلاف القراء والى - [01:36:27](#)

واذا زاحت الاحاديث والاثار الواردة الواردة وتأملها واستنباط الفوائد طيب آآ المهم ان الشيخ يعني ذكر ان هذا البحث يحتاجه بحثا طويلا ولا يكتفى فيه. انما يعني احنا عرفنا خلاصة رأي الطبري وهذا هو الذي يهمننا من الكتاب. وانا كان عندي كتاب ولكن طبعا انا على سفر الان كتاب ليس معي - [01:36:51](#)

لا يعني نسيت اسم المؤلف في كتاب مخصوص معمول في الاحرف السبعة. دراسة مقارنة يعني. اظن ان هو كتاب جيد ولكن المهم ان احنا عرفنا خلاصة رأي الطبري عليه رحمة الله - [01:37:13](#)

طيب معنا عاصم؟ ان شاء الله. طيب احنا وصلنا عاصم الى اللي هو آآ في صفحة اثنين وستين اللي هو القول في البيان عن معنى قول آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو جعفر اختلفت من النقرة في الفاظ الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فروي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:37:24](#)

كان الكتاب الاول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب. وعلى سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم فاحلوا حلاله وحرّموا حرامه وافعلوا ما امرتم به. وانتهوا عما نهيتهم عنه واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه وامنوا وامتشابهه وقولوا امنا - [01:37:42](#)

كل من عند ربنا حدثني بذلك يونس ابن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني حيوة بن شريح عن القيم لخير عن سلمة بن ابي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:04](#)

وروي عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل غير ذلك حدثنا محمد ابن غشار قال حدثنا عباد ابن زكريا عن عوف عن ابي قلابة قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف امر وزجر وترغيب - [01:38:16](#)

وجدل وقصص ومثل وروي ان ابيبن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما حدثني به ابو كريب قال حدثنا محمد بن فضيل عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبدالله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن - [01:38:33](#)

ابن ابي ليلى عن ابيه عن جده عن ابي ابن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ القرآن على حرف واحد فقلت - [01:38:46](#)

ربي خفف عن امتي قال اقرأوا على حرفين فقلت ربي خفف عن امتي فامرني ان اقرأه على سبعة احرف. من سبعة ابواب من الجنة كلها شاة كافي عن ابن مسعود من قبله خلاف ذلك كله وهو ما حدثنا به ابو كريب قال حدثنا المحاربي عن الاحوص عن ابن حكيم عن ضمرة بن حبيب - [01:38:54](#)

عن عن القاسم ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن مسعود قال ان الله انزل القرآن على خمسة احرف حلال وحرام ومحكم وتشابه امثال فاحل الحلال فاحل الحلال من حرام واعمل بالمحكم وامن بالمتشابه واعتبر بالامثال. وكل هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة المعاني - [01:39:14](#)

الا ان قول القائل لان قول القائل فلان مقيم على باب من ابواب هذا الامر. وفلان مقيم على وجه من وجوه هذا الامر. وفلان مقيم على حرف من هذا الامر الا ترى ان الله تعالى ذكره وصف قوما عبدوه على وجه من وجوه العبادات فاخبر عنهم انهم عبدوه على حرف فقال ومن الناس من يعبد الله على - [01:39:33](#)

يعني انهم عبدوه على وجه الشك لا على اليقين به والتسليم لامره. فكذلك رواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل القرآن من سبع ونزل على سبعة احرف سواء معناها مؤتلف معناه مؤتلف وتأويله بعد ازنك يا عصا فاكرين يا شباب في صفحة اثنين واربعين - [01:39:53](#)

لما انا قلت لك ان هو سيرجع الى هذا هذا المعنى. صفحة اثنين واربعين قال والسبعة الاحرف هو ما قلنا من انه اللسن السبعة والابواب السبعة من الجنة هي المعاني التي فيها من الامر والنهي والترغيب والترهيب. هذه خلاصة قول الطبري. التفريق بين حديث نزل القرآن - [01:40:13](#)

على سبعة احرف وآ القطعة الاخرى في الحديث من سبعة ابواب من الجنة. لذلك هو ختم يعني اه ذكر هذا في صفحة اثنين واربعين. قال امرت ان اقرأ اللي هو الحديث. امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف من سبعة ابواب من الجنة. فهو يفرق بين السبعة احرف - [01:40:34](#)

سبعة ابواب يجعل السبعة احرف اللي هو اختلاف في الالفاظ ولكن اتفاق في المعنى والسبع ابواب من الجنة اللي هي السبع اوجه او حروف. يبقى خلاصة القول اللي هو ايه؟ خلاصة قوله يا شباب في اثنين واربعين. هو سيشرح الان بقى - [01:40:52](#)
سيشرح الان ما معنى اه سبع ابواب ان القرآن نزل من سبعة ابواب من الجنة. من سبعة ابواب من الجنة. هذا شيء وهذا شيء. فهمنا يا شباب؟ اتفضل معلش يا عاصم نركز على كده. لما انا قلت لكم انه سيخطئ القول آ اقصد ان هو سيخطئ صفحة اثنين واربعين - [01:41:05](#)

ان هو سيخطئ القول بان آ نزول القرآن على سبعة احرف يعني المعاني. لا. هو يقصد الالفاظ. وليس المعاني. لكن سبعة ابواب من الجنة يقصد اليها الابواب اللي هي الوجوه - [01:41:26](#)

اللي هي المعاني. تمام اللي هو الامر والنهي والترغيب والترهيب. ماشي اتفضل يا عاصم وكذلك رواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل القرآن ومن سبعة ابواب ونزل على سبعة احرف سواء معناها مؤتلف وتأويلها غير مختلف في هذا الوجه - [01:41:40](#)

ومعنى ذلك كله الخبر منه صلى الله عليه وسلم عما خصه الله به وامته من الفضيلة والكرامة التي لم يؤتها احد في تنزيله وذلك ان كل كتاب تقدم كتابنا على نبي من من انبياء الله صلى الله عليه وسلم فانما نزل بلسان واحد. متى حول الى غير اللسان الذي نزل به كان ذلك له ترجمة وتفسير. لا تلاوة له - [01:41:54](#)

وعلى ما انزله الله وانزل كتابنا بالسن سبعة. باي تلك اللسن السبعة تلاهم. التالي كان له تاليا على ما انزله الله لا مترجما ولا حتى يحوله يحوله او يحوله عن تلك اللسن السبعة الى غيرها. فيصير فاعل ذلك حينئذ اذا اصاب معناه له مترجمة كما كان التالي كما - [01:42:16](#)

كان التالي بعض الكتب التي انزلها الله بلسان واحد اذا تلاه بغير اللسان الذي نزل به له مترجما لا تاليا على ما انزل الله انزله الله كذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كان الكتاب الاول نزل على حرف واحد ونزل القرآن على سبعة احرف - [01:42:36](#)
واما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الكتاب الاول نزل من باب واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب فانه صلى الله عليه وسلم عن بقوله نزل الكتاب الاول - [01:42:53](#)

من باب واحد والله اعلم ما نزل من من كتب الله على ما انزله من انبيائه خاليا من الحدود والاحكام والحلال والحرام كزبور داود انما هو تذكير ومواعظ وانجيل وانجيل عيسى الذي هو تمجيد ومحامد وحض على الصفح والاعراب وذو دون غيرها من الاحكام والشرائع وما اشبه ذلك من - [01:43:03](#)

الكتب التي نزلت في بعض المعاني السبعة التي يحوي جميعها كتابنا الذي حص الله به نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وامته ولم يكن المتعبد المتعبدون باقامته يجدون لرضى الله تعالى ذكره مطلباً - [01:43:23](#)

المتعبدون عندي كسرة على الشدة المفروض المتعبدون يعني هو عبد لله. الله عبده ولم يكن المتعبد. اه. فلم يكن المتعبدون باقامته يجدون لرضا الله تعالى ذكره مطلباً ينالون به الجنة - [01:43:38](#)

ويستوجبون به منة القربى الا من من الوجه الواحد الذي انزل به كتابهم. وذلك هو الباب الواحد من ابواب الجنة الذي نزل منه ذلك الكتاب. وخص الله جل وعز نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وما يا عاصم خلينا نشرح ده معلش. اتفضل. هو يا شباب - [01:43:56](#)

يتكلم عن الفرق بين كلمة حرف وكلمة باب في فرق يجعل الباب اللي هو الوجه تمام؟ الوجه اللي هو مثلاً الوعد والوعيد والحلال والحرام والترغيب والترهيب. فيحاول يبين ايه معنى ان القرآن كان الكتاب الاول نزل على حرف واحد - [01:44:16](#)

فيقول ان الحرف الواحد فيه التذكير والمواظ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الا وجه نزل فيه التشريع والحلال والحرام. هو يحاول يعني ان يلتبس الفرق بين نزول القرآن على سبعة احرف وانه نزل من سبعة ابواب من الجنة - [01:44:33](#)

فهمنا؟ ماشي اتفضل يا عاصم وخص الله جل وعز نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم امته بان انزل عليهم كتابه على اوجه سبعة على اوجه سبعة من الوجوه التي ينالون بها رضوان الله ويدركون بها الفوز بالجنة اذا اقاموها فكل وجه من اوجه السبعة باب من ابواب الجنة الذي نزل به القرآن. لان - [01:44:49](#)

بكل وجه من اوجه السبعة عامل على باب من ابواب الجنة. وطالب من قبله الفوز بها. فالعمل بما امر الله جل ذكره في كتابه باب من ابواب الجنة وترك ما نهى الله عنه فيه باب اخر ثان من ابواب من ابوابها. وتحليل ما حل الله ما حل الله فيه باب سالف من ابوابها. وتحريم ما حرم الله - [01:45:11](#)

فيه باب رابع من ابوابها والايمان بمحكمه المبين المبين باب خامس من ابوابها. والتسليم لمتشابهه الذي استأثر الله بعلمه وحجب علمه عن خلقه والاقرار بان كل ذلك من عند ربه باب سادس من ابوابها. والاعتبار بامثاله والاتعاظ بعظاته باب سابع من ابوابها - [01:45:31](#)

اللهم ارزقنا الجنة. وجميع ما في القرآن من حروفه السبعة واوابه السبعة التي نزل بها نزل منها جعله الله لعباده الى رضوانه هادياً. وله من الجنة قائدات كذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن من سبعة ابواب من الجنة. واما قوله صلى الله عليه وسلم في القرآن ان لكل حرف منه حدا. يعني لكل وجه من من اوجه - [01:45:51](#)

في السبعة حدا حدا الله جل ثناؤه لا يجوز لاحد ان يتجاوزه وقوله صلى الله عليه وسلم وان لكل حرف منها ظهراً وبطناً. فظهره الظاهر في التلاوة وبطنه ما بطن ما تأويله. وقوله صلى الله عليه وسلم وان لكل حد من ذلك - [01:46:11](#)

فانه يعني ان لكل حد من حدود الله التي حداها فيه من حلال وحرام وسير شرائعه مقداراً من ثواب الله وعقابه يعاينه في الآخرة. ويطلع عليه ويلقيه في القيامة. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان لي ما في الارض من صفراء واضاءة لفديت به من هوي المطلع. نعم. طبعاً نلاحظ يا شباب ان - [01:46:26](#)

خبر لما تكلم عن الكتب السابقة ان هي كانت على حرف واحد وان خصائص القرآن ان هو على سبعة احرف او على باب اقصد سبعة ابواب لا يقصد ان الكتب السابقة ليس فيها تحليل وتحريم وتشريع. لكن لعله يقصد الاغلب - [01:46:48](#)

والا فمثلاً في آ آ التوراة والانجيل فيها التشريعات وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم. فهو هنا المقصود. يعني كانه يقصد الاغلب. وكأنه يقصد التمييز بين القرآن الذي انزل مع النبي صلى الله عليه وسلم والكتب السابقة - [01:47:01](#)

ماشي اتفضل. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان لي ما في الارض من صفراء واضاءة افتديت به من هوي المطلع يعني بذلك ما يطلع عليه ويهجم عليه من امر الله بعد وفاته - [01:47:16](#)

انا طبعاً الكلام جميل انا نفسي ما يعني لا ينتهي. يعني نفسي ان احنا نقعد آ طول اليوم نقرأ وان كنت انا يعني ايه كان نفسي نتم المقدمة النهاردة. خلينا نقف يعني عندنا جزء يسير جداً في المقدمة. وسنهي غدا سورة الفاتحة ان شاء الله - [01:47:28](#)

يوم الجمعة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. يعني اجتهدوا يا شباب. آآ اقرأوا المقدمة مرة اخرى واستخلصوا منها الفوائد. وقرأوا كذلك تعليقات آآ الدكتور مساعد الطيار حفظه الله - [01:47:46](#)

واجتهدوا يعني انا يعني فرصة يعني جميلة انك انت في شبابك وفي بداية تعلمك انك انت تجد من يقرأ معك هذه الكتب. يعني يا ليت كنا نجد من يرشدنا الى - [01:47:59](#)

هذه الكتب اصلا فضلا ان هو يقرأها معنا ويصبر علينا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والشباب الذين كل واحد ملتزم معهم كل واحد ملتزم بالفوائد يقرأ مرة اخرى ويستخلص اذا كان شرح حديثا مسلا اذا كان فسر اية او استدلال او نقض قولاً يعني حاول انك انت تستخلص - [01:48:09](#)

الفوائد من هذه المقدمة. بارك الله فيكم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم زدنا علما وفقهنا في الدين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:48:30](#)